



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -

معهد اللغات و الآداب



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والآداب العربي.

الموسم ————— ومة ب:

دراسة كتاب:

اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة لفخري محمد صالح

تخصص: تعليمية اللغات.

إعداد الطالبان:

- بركان رشيدة

- زابور نصيرة

رئيسا	د/ بوعرارة
مشرفا ومقررا	د/ يونسى محمد
عضوا مناقشا	د/ مرسلى بولعشار

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر

قال تعالى: " وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ " لقمان 12

نحمد الله حمدا كثيرا على ما أكرمنا به من إتمام هذا العمل المتواضع.

ثم نتوجه بجزيل الشكر إلى الدكتور محمد يونس حفظه الله لتفضله

الكريم بالإشراف على هذه الدراسة ولكل ما قدمه لنا من توجيه وإرشاد.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة اللذين تفضلوا بقراءة

هذه المذكرة .

وبعدما فالشكر موصول لأساتذة الأدب العربي، ونخص بالذكر الدكتور

بن فريجة الجيلالي، والدكتورة دلال عودة اللذين لم يبخلنا بعلمهما.

كما لا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة.



إهداء

بسم الله الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ أَشْرَفَهُ خَلَقَ اللهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ
لَا طَالَمَا بَعْدَ الْكَثِيرِ مِنَ الْاجْتِهَادِ انْتظرتُ أَنْ أَجْزِي ثَمْرَةَ عَمَلِي وَأَجْعَلَهُ مَنَاسِبَةً أَتَقَدَّمُ فِيهَا
بِإِهْدَائِي إِلَيْكَ :

مَنْ كَانَتْ صَدْرًا يَحْتَضِنُنِي وَحُبًّا يَرْوِينِي ، إِلَيْكَ الَّتِي لَا تَمَلُّ الْعَيْنَ مِنْ رُؤْيَاهَا وَالْقَلْبَ مِنْ هَوَايَاهَا ،
وَمَنْ كَانَ دَعَاؤُهَا سِرًّا نَجَّاهِي ، وَحَنَانُهَا بَلْسَمَ جِرَاحِي .

* أُمِّي الْحَبِيبَةُ *

إِلَيْكَ مِنْ كَلَّلَهُ اللهُ بِالْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ ، إِلَيْكَ رَمَزَ الْجُودِ وَالكَرَمِ ، إِلَيْكَ الَّتِي أَنْارَ لِي دَرَجَةَ الْحَيَاةِ ،
وَمَنْ أَحْمَلُ اسْمَهُ بِكُلِّ افْتِنَارٍ .

* أَبِي الْعَزِيزُ *

إِلَيْكَ أَعَزُّ وَأَعْلَى إِخْوَةِ فِي الْوُجُودِ :

* أَحْمَدُ - مُحَمَّدُ - حَسَانُ - فَاطِمَةُ - لَمِيَاءُ *

إِلَيْكَ أَجْمَلُ ابْتِسَامَاتِي فِي حَيَاتِي :

* مُحَمَّدُ طَهَ الصَّادِقُ - مَرْيَمُ بَتُولُ - مَلَائِكَةُ *

إِلَيْكَ كُلِّ عَائِلَتِي وَأَحِبَّائِي وَجِيرَانِي .

إِلَيْكَ مِنْ وَثَّقْتَ بَهْنًا وَكُنَّ سِنْدًا وَمَعُونًا أَقْدَرُ لَهْنًا هَذَا مَا حَيَّيْتَهُ رَفِيقَاتِي دَرَبِي :

* رَشِيدَةُ - صَارَةُ - شِيمَاءُ *

إِلَيْكَ مِنْ وَسَعْتَهُمْ ذَاكِرَتِي وَلَمْ تَسْعَهُمْ مَذَكِّرَتِي .

نصيحة



إهداء

لبسم الله الرَّحمان الرَّحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم .

أهدي ثمرة جهدي إلى :

كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة .

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما .

إلى أختوتي حفضهم الله .

إلى أختواتي وصديقاتي اللواتي كنّ برفقتي أثناء مشواري الجامعي بآرك الله فيهنّ .

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية جزاهم الله خيرا .



رشيدة



خطة البحث:

- مقدمة.
- مدخل.
- الفصل الأول: اللغة العربية أداء ونطقا.
- المبحث الأول: حروف اللسان العربي.
- المطلب الأول: صفات الحروف العربية.
- المطلب الثاني: ألقاب الحروف.
- المطلب الثالث: ترتيب حروف اللسان العربي.
- المبحث الثاني: الجهاز الصوتي ومخارج الحروف.
- المطلب الأول: الجهاز الصوتي.
- المطلب الثاني: مخارج حروف اللسان العربي.
- المبحث الثالث: علامات و إشارات النطق.
- المطلب الأول: الحركات القصيرة.
- المطلب الثاني: الحركات الطويلة.
- المطلب الثالث: السكون، التنوين، و الشدة.
- المبحث الرابع: تطبيقات وفوائد.
- المطلب الأول: تطبيق.
- المطلب الثاني: فوائد:
- 1- الإدغام والإقلاب.
- 2- الوقف وأحكامه.
- 3 - القراءة والأداء.
- 4- عيوب النطق.

الفصل الثاني: اللّغة العربيّة إملاء وكتابة.

المبحث الأوّل: الهمزة.

- المطلب الأوّل: الهمزة في أول الكلمة، همزة القطع، همزة الوصل.

- المطلب الثاني: الهمزة في وسط الكلمة وفي نهاية الكلمة.

- المطلب الثالث: أل القمرية والشّمسية، والألف اللّينة.

المبحث الثاني: الزيادة والحذف.

- المطلب الأوّل: الكلمات المزيدة بحرف.

- المطلب الثاني: الكلمات المحذوف منها حرف.

المبحث الثالث: التّاء المربوطة والمبسوطة.

- المطلب الأوّل: التّاء المربوطة.

- المطلب الثاني: التّاء المبسوطة.

المبحث الرابع: التّرقيم والكتابة.

- المطلب الأوّل: علامات التّرقيم.

- المطلب الثاني: قضايا حول كتابة ورسم بعض الكلمات.

نقد وتقويم.

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الأعلام.

فهرس الموضوعات.



حقیقت

مقدمة:

اللغة العربية أو لغة الضاد كانت قبل الإسلام لغة فصيحة، ولكن بعد قدوم الدعوة المحمدية بدأ يشوبها شيء من الخطء والانحراف بسبب دخول ألسنة الأعاجم واختلاطها بألسنة العرب الأقحاح، ممّا دفع العربي إلى التمييز بين الفصيح وغير الفصيح وخصوصاً علماء اللغة والنحو، أمثال: ابن جنّي، سبويه، الخليل بن أحمد الفراهدي، وأبا الأسود الدؤلي، وغيرهم من الذين وضعوا قواعد اللغة العربية وضوابطها، صيانة للألسنة من اللحن وقدرتها على ضبط الكلام وسلامة التعبير شفويًا أو كتابيًا، وعليه نطرح الإشكال التالي: ماهي أهم قواعد اللغة العربية؟ وماهي أهم علامات النطق؟.

ومن الأسباب والدوافع التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع: الحاجة إلى الإلمام بقواعد اللغة وضوابطها، النقص في قدرتنا على النطق والأداء الصحيح، وتأليف الجمل تأليفاً صحيحاً سليماً.

و اتبعنا خطة بحث موسومة ب :

مقدمة: بمثابة تمهيد للموضوع.

ومدخل: قدّمنا فيه العناصر المتعلقة بالكتاب.

وتقديم وعرض: تضمّن فصلين:

عنونا الفصل الأوّل: باللغة العربية أداء ونطقاً، انطوى تحته أربعة مباحث:

المبحث الأوّل: حروف اللسان العربي.

المبحث الثاني: الجهاز الصوتي ومخارج الحروف.

المبحث الثالث: علامات وإشارات النطق.

المبحث الرابع: تطبيقات وفوائد.

أمّا فيما يخصّ الفصل الثّاني: فكان عنوانه اللّغة العربيّة إملاء وكتابة، انطوى تحته هو الآخر أربعة مباحث:

المبحث الأوّل: الهمزة.

المبحث الثّاني: الزّيادة والحذف.

المبحث الثّالث: التّاء المربوطة والمبسوطة.

المبحث الرّابع: التّرقيم والكتابة.

اتّبع الكاتب في دراسته المنهج الوصفي والتّحليلي منتهجا أسلوبا بسيطا وسهلا.

ومرحلة الدراسة والتّقويم: بالحكم على الكتاب في الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه، مدى تطابق العنوان مع المتن، الإضافات التي جاء بها الكاتب.

وخاتمة: التي هي حوصلة لما تطرّقنا له سابقا.

وفهرس وقائمة المصادر والمراجع.

من خلال دراستنا واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعوائق التي تمثّلت في زخم المادّة المعرفيّة وعدم قدرتنا على التّحكم في تنظيمها وضبطها، كما أنّ الكتاب يحتوي على الجانب التّطبيقي فإنّه من الصّعب علينا دراسة مادّته.

وفي الأخير أشكر الله تعالى الذي أعاننا على تسديد هذا العمل و الأستاذ المشرف د.

محمد يونسى وكلّ من أمدّنا يد العون من قريب أو بعيد.



1. البطاقة الفنيّة للكتاب:

عنوان الكتاب: اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة.

المؤلف: فخري محمد صالح.

دار النّشر: دار الوفاء.

بلد النّشر: المنصورة.

سنة النّشر: 1994م.

رقم الطّبعة: 02.

عدد الصّفحات: 236 صفحة.

الحجم: متوسّط.

II. قراءة سيميائية في واجهة الكتاب:

لقد حمل الكتاب موضوع الدراسة عنوان اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابةً لصاحبه فخري محمد صالح، ومن الوهلة الأولى يتضح للمتلقّي أنّ اللغة العربية هي المخصوصة بالدراسة والتناول والشرح دون غيرها من اللغات.

ومن خلال تفكيك العنوان إلى عناصر فرعية نجد أنّه اشتمل على توصيف العربية صوتا وأداءً وإملاءً وخطيةً.

فالعربية: لغة القرآن التي ارتضاه الله عزوجلّ ليقيم الحجة على الكفار من قريش، وهي من أهمّ وأقدم اللغات بناءً على الحفريات والنقوش التي وصلتنا، ولعلّ 14 قرناً من الوجود والخلود خير شاهد على ذلك.

و الأداء: يقصد به التجسيد الفعلي لأيّ لغة كانت وتحققها على أرض الواقع، ويشير هنا إلى أنّ الأداء يتخذ شكلان النطق والكتابة.

نطقاً: ويقصد به على حدّ تفكيرنا البسيط ذلك المتحقق من اللغة عبر الأصوات اللغوية، والتي تختلف صيغتها من لغة إلى أخرى على اعتبار وجود صوت لغوي في لغة وغيابه في لغة ثانية.

إملاء: وقال القراء أمّلت لغة أهل الحجاز وبني أسد و أمّلت لغة بني تميم وقيس، يقال أمّلت الكتاب وأمّليته إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه، هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف) على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة.

كتابة: إنّها ذلك الشكل الصوري الذي يشكل الخطاب اللغوي، وهي الرسوم الخطية للأصوات اللغوية المنطوقة.

ومن هنا نستنتج أنّ الكتاب يحتوي على كيفية أداء ونطق اللغة العربية وصياغتها وخطيتها.

III. سيمياء الواجهة:

جاءت واجهة الكتاب حاملة للمعلومات الخاصة به فاستعلاها العنوان على اليسار، جزء منه مكتوب بالخط العريض البارز وهو "اللغة العربية" وهذا دلالة على أهميتها وقيمتها وعلاقتها بالمحتوى.

أما الجزء الآخر فكتب بالخط الرفيع وهو " أداء ونطق و إملاء وكتابة"، و اسم المؤلف " فخري محمد صالح " هو الآخر بالخط الرفيع وقد توسّط الواجهة وكان من المفروض أن يسبق المؤلف مؤلفه لأنه صاحب الفكرة والسباق في طرحها.

وفي الأسفل هناك سهم اتجه من الأسفل إلى الأعلى و أسفله مجموعة من حروف اللغة العربية، ودار النشر.

دلالة الألوان:

العنوان مكتوب بالأسود وهذا اللون يدلُّ على غموض العنوان بالنسبة للقارئ قبل تصفّحه للكتاب.

واللون الغالب على الواجهة هو اللون الأخضر ودلالته على أنّ اللغة العربية في تجدد وتطور واستمرار، واللون الأصفر دلالة على أنّ الكاتب هو صاحب ومالك المعلومات التي تعالج فكرته، واللون الأحمر يدلُّ على إثارة انتباه القارئ إلى العنوان وتفريعاته.

واتجاه السهم من الحروف المكتوبة في الأسفل نحو العنوان أداء ونطقاً و إملاء وكتابة دلالة على الانتقال من الكتابة إلى النطق والأداء، أي أنّ العربية تتحقّق نطقاً وكتابة من ناحية تأديتها الفردية أو الجماعية.

وعليه يمكن القول كلّ لغة لا تعيش في فراغ، بل تحتاج دوما جماعة لغوية تستخدمها حتّى تصبح لغة، فهي ليست مجرد رموز قابلة للرسم والكتابة فقط.

IV. السيرة الذاتية للمؤلف:

فخري محمد صالح يحي محمد عبد الحافظ السيّد قاسم هو كاتب ومؤلف وطبيب عراقي ولد عام 1437هـ / 1929م في مدينة الموصل.

ينتمي إلى أسرة عربية تنتسب إلى عشيرة العباسيين، فخذ البوصالح، أمّا لقب الدّبّاغ فهو نسبة إلى مهنة والده الذي كان يعمل في دباغة الجلود، ولقد نشأ وترى في الموصل، أكمل دراسته الابتدائية في المدرسة الحمدانية (1935-1941م) والمتوسطة في المتوسطة الشرقية (1941-1944م)، وبعد إكماله لدراسته الثانوية في الإعدادية المركزية عام 1946م والتي عرف فيها بالجديّة والمثابرة وحبّ العلم والشعر والأدب.

ويذكر عمر الطّالب في موسوعته أعلام الموصل في القرن 20 أنّ الدكتور فخري محمد صالح أسهم منذ كان طالبا في إعدادية الموصل في تحرير "مجلة الإلهام" التي كانت تصدرها المدرسة، وتعدّ المقالة التي كتبها سنة 1945م¹ أوّل مقالة ينشرها وكانت بعنوان "بنسليين الحياة"

وبعد ما أنهى الدّراسة الإعدادية سرعان ما استمرّ في كتابة المقالات والدّراسات و تأليف الكتب وإلقاء المحاضرات.

التحق بالكلية الطبية الملكية ببغداد، وتخرّج منها عام 1953م، ثمّ بعد التّخرّج التحق بالخدمة العسكريّة الاحتياط، وشغل منصب طبيب عسكري برتبة ملازم ثاني في "حامية عقرة"، وبعد عام عُيّن طبيبا في مديرية صحّة "نينوي"، وسرعان ما عُيّن رئيسا لمديرية الصحّة في "نينوي" عام 1973م.

ثمّ سافر في بعثة علمية إلى بريطانيا، والتحق بمعهد مودزلي في جامعة لندن لإكمال دراسته العليا ولأجل التّخصّص في ميدان الأمراض النفسيّة والعصبية وحصل دبلوم في الطّبّ النفسي عام 1962م، كما حصل على عضوية كلية الأطباء النفسيين في إنجلترا عام 1972م، وبعد ما شغل منصب العميد بكلية الطّبّ في جامعة الموصل ما بين (1974-1979م)، وخلال تلك الفترة عُيّن وكيلا لرئيس جامعة الموصل عام 1978م، كما شغل منصب مدير عام لمركز التعريب في وزارة التّعليم العالي عام 1980م.

¹ -wiki, <https://ar.m.wikipedia.org> w.

قام لمدة عشر سنوات تقريبا بتدريس اللغة العربية للناطقين باللغة الإنجليزية من مختلف الجنسيات بجمهورية الصومال وسلطنة عمان، وتبين من خلال عمله سهولة تعليم وتعلم اللغة العربية، وخاصة إذا كان المدرس محباً لعمله متسماً بالمهارة والإخلاص.

أ- أهم إنجازاته:

ساهم فخري الدبّاغ في تأسيس وحدة العلاج النفسي في الموصل و ترأس شعبة التأهيل الاجتماعي، كما أنّ له مؤلفات كثيرة وبحوث عديدة ساهمت في زيادة الوعي والثقافة في العالم العربي، وقد حظي بالتكريم من مؤسسات رسمية على مستوى رئاسة الجمهورية وأخرى علمية وشعبية لمرات عديدة لجهوده العلمية والإدارية والثقافية المتميزة، ودخل اسمه في موسوعة السير العلمية المعروفة ب: " (من هو في العالم العربي) الطبعة 06، سنة 1981م، ص 832، لبنان".

ب- أهم مؤلفاته:

كان فخري الدبّاغ غزير الإنتاج والتأليف وله أكثر من مائة وخمسين كتاباً ومقالة في معظم الدوريات والمجلات العلمية وفي شتى ميادين الطبّ و الأدب والتاريخ والاجتماع ومنها:

- الطفولة والمراهقة مترجم.

- أطفالنا والثقافة الجنسية مترجم وطبع، عام 1956م.

- الأطباء والناس طبع، عام 1959م.

- الموت اختياراً طبع، عام 1968م.

- غسل الدماغ، 1970م.¹

- كتاب أصول الطبّ النفسي، عام 1974 و 1977م

- الحرب النفسية، عام 1979م.

¹ - wiki, <https://ar.m.wikipedia.org> w.

- في ضمير الزّمن، عام 1981م.
- مقدّمة في علم النّفس، عام 1982م.
- علم النّفس العسكري، عام 1983م.
- السّلوّك الإنساني بين الحقيقة والخيال، عام 1986م.
- الأطّباء الأدباء، عام 1990م.
- أزمة الطّب المعاصر طبع، عام 2009م.

ج- وفاته:

توفي الطّبيب فخري محمد صالح الدّبّاغ مساء يوم الأربعاء 14 ربيع الثّاني 1404هـ الموافق ل: كانون الثّاني 1984م، إثر حادث سيّارة في الطّريق بغداد إلى الموصل.¹

V. مضمون الكتاب:

احتوى كتاب اللّغة العربيّة أداء ونطقاً و إملاء وكتابة لفخري محمد صالح الطّبعة الثّانيّة بالتّفصيل على كافّة مهارات اللّغة العربيّة المتعلّقة بالأداء والنّطق والإملاء والكتابة لما لها من أهميّة بالغة للمتحدّثين باللّغة العربيّة، حيث أنّ أيّ خطأ في تلك المهارات قد يؤدّي إلى تغيير في صورة الكلمة وبالتالي يتغيّر المعنى المراد من تلك الكلمة. اشتمل الكتاب على ظاهرة سعة المسافة بين ما يدرسه طّلاب الجامعات المتخصّصين في مجال تدريس اللّغة العربيّة وبين ما يحتاجونه عند ممارستهم مهنة التّعليم، حيث جعل صالح من هذا الكتاب مادّة لغويّة تشغل تلك المسافة وتلبي تلك الحاجة، وتكون بمثابة الجسر الذي يخطو عليه الطّلاب من مرحلة التّنظير إلى مرحلة العمل والتّطبيق الفعلي. كما تضمّن أيضاً المهارات اللّغوية التي يفتقر إليها الطّلاب والمعلّمون عند ممارستهم الفعليّة لمهنة التّدريس، حيث يرى أنّ أهمّ ما يحتاجه هؤلاء الطّلاب هو اكتساب ثلاث مهارات أساسيّة وهي على النّحو الثّالي:

¹ -wiki, <https://ar.m.wikipedia.org> w.

1- تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح: حيث تتطلب هذه المهارة الإمام بقواعد التجويد حتى يمتلك مهارات التلاوة الجيدة، وبعد إجادته مهارات التجويد يستطيع الطالب القراءة بنغمة واحدة و إيقاع رتيب، ونمط ثابت في الأداء.

2- توظيف قواعد الإملاء وعلامات الترقيم بشكل صحيح: حيث تستوجب هذه المهارة أن يلم الطالب بقواعد الإملاء وعلامات الترقيم لأن بدونها تصبح لغة الكتابة ركيكة وخالية من أسس الكتابة، حيث يسبب ذلك مشاكل في القراءة والفهم.

3- إلقاء خطبة أو ارتجال حديث: بلا شك هذه المهارة تتوقف عليها عملية التدريس، وتقتضي هذه الأخيرة إلمام الطالب بمخارج الحروف وقواعد النطق الصحيح حتى لا يقف أمامه عائق للتعبير عن أفكاره.

ويرى المؤلف أن هذا الكتاب رغم صغر حجمه لا يتعدى (236) صفحة يقدم كثيرا من المفاهيم اللغوية بشكل ميسر و يجمعها في سياق موحد و إطار وظيفي يجعل لكل مفهوم وظيفة ولكل قاعدة معنى ويشتمل الكتاب على شقين:

حيث حوى الشق الأول: مهارة تلاوة القرآن الكريم و الإلقاء الجيد، في حين اشتمل الشق الثاني: على مهارة التعبير الجيد والكتابة الواضحة.

وتضمن أيضا قواعد النطق الجيد من حيث التعريف بحروف الهجاء، التعريف بجهاز النطق، مخارج الحروف ونطقها، علامات و إشارات النطق، فوائد عامة حول بعض قضايا النطق، عيوب القراءة وبعض التدريبات، بالإضافة إلى قواعد الكتابة الصحيحة من حيث كتابة الهمزة بأنواعها، (ال) الشمسية و (ال) القمرية، و الألف اللينة والكلمات المزيدة والمنقوصة، الترقيم والخط، قضايا حول كتابة بعض الكلمات.

VI. الوقوف على التقديم و مقدمة الناشر:

افتتح فخري محمد صالح كتابه "اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة" بتقديم بقلم الأستاذ الدكتور "رشدي أحمد طعيمة" الذي يرى بأن الظاهرة التي عالجها المؤلف بمثابة

جسر يخطو عليه الطلاب من مرحلة التَّنْظِير إلى مرحلة العمل والممارسة فتبادر إلى ذهنه طرح الإشكال التالي:

ماهي المهارات اللُّغويَّة التي يفتقر إليها الطلاب المعلِّمون عند ممارستهم الفعلية لعملية التدريس؟

و ختمه بتوصيات دعا فيها إلى الترحيب بهذا الكتاب في ميدان تعليم اللُّغة العربيَّة لأتته مهمَّ ويسدّ الفراغ الذي يعاني منه طلابنا، وقدّم كلمة شكر للمؤلف.¹

أمَّا عن مقدّمة الطّبعة الأولى والطّبعة الثّانية: فالأولى تحدث فيها عن اللُّغة العربيَّة بصفة عامّة وجماليّاتها وعن الدّوافع التي دفعته إلى تأليف كتابه.

وعرض في مقدّمة الطّبعة الثّانية: أهمّ القضايا التي عالجها في كتابه سواء المتعلّقة بالنّطق الجيّد أم الكتابة الصّحيحة.

وفي الأخير شدّد على أهميّة الكتاب باعتباره يحمل في طياته اللُّغة العربيَّة الأمّ التي هي قوام القرآن الكريم العربي² لقوله تعالى: "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"³

VII. الحقل المعرفي:

تنتهي هذه الدّراسة إلى الحقل اللُّغوي الخاص بقضايا اللُّغة حيث اعتمد فيه على دراسة شقي اللُّغة العربيَّة، النّطق والأداء أي: المستوى الصّوتي، الشّق الثّاني الكتابة و الإملاء أي: المستوى التركيبي، الصّرفي، والدّلالي.

وبعدّ هذا التّأليف الطّبعة الثّانية للبحث اللُّغوي عند العرب بمثابة مادّة أولية لمن يريد تعلم النّحو، الإملاء، التّرقيم، الصرف، والبلاغة.

وليس كل ما جاء في هذه الطّبعة جديد، بل فيه كمّ قليل جديد والكمّ الكثير قديم، وخير دليل على ذلك اعتماده في جمع مادّته على الكثير من أمّهات الكتب والمعاجم.

¹ - فخري محمد صالح، اللُّغة العربيَّة أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص9، 10، 11.

² - فخري محمد صالح، اللُّغة العربيَّة أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 13، 14، 15، 17.

³ - سورة الزخرف الآية - 03 -

وتمثلت راهنية التأليف في اختلافها عن الطبعة الأولى بحيث:

- تميزت بالمعالجة المتأنية لموضوعات الكتاب.
- التركيز على قسم الأداء والنطق بما يتناسب مع حاجتنا إلى العربية في هذا العصر.

VIII. ومن الكتب التي عالجت الموضوع نفسه وتقاطعت مع هذا المؤلف هي:

- معالم الصوتيات العربية، عبد القادر شاكر
- الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 5، 1975م.
- مدخل إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د ت.
- قواعد الكتابة العربية والترقيم، فارس عيسى و آخرون، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، مصر، د ط، 2009.
- موسوعة الخط العربي، أيمن عبد السلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2002.
- موسوعة الإملاء العربي، أنطونيوس بطرس، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، د ط، 2008م.
- العربية بين النظرية والتطبيق، منال عصام برهم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014م.
- اللغة العربية 101، داود غطاشة الشوابكة، دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 2، 2007م.

IX. ومن المراجع التي اعتمد عليها فخري محمد صالح في تأليف كتابه ما يلي:

1- كتب التفاسير:

- الكشاف للزمخشري، دراسة لغوية، دلدار غفور حمد أمين، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 1، 2007م.

2- المعاجم:

- لسان العرب، ابن منظور، دار الطباعة والنشر، بيروت، ط 1، 2000.
- القاموس المحيط، محب الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 8، 1426هـ / 2005م.

3- كتب التجويد:

- القراءات و أثرها في علوم العربية، محمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية، الأزهر، القاهرة، د ط، 1404هـ / 1984م.¹
- التجويد الميسر (قواعد قراءة القرآن الكريم في أسلوب ميسر يتيح لكل مسلم فهم هذا الفن وتطبيقه وقراءة القرآن بالطريقة النبوية)، أبي عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط9، 1414هـ.

4- كتب فقه اللغة:

- اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسّان، دار البيضاء، المغرب، د ط، 1994م.
- مدخل إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د ت.²

5- كتب النحو و الصرف:

- تهذيب التوضيح، أحمد مصطفى المراغي، محمد سالم علي، مطبعة السعادة بمصر، ط 2، 1340هـ / 1921م.
- مغني اللبيب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د ط، 2008م.

6- كتب اللغويات و الإملاء:

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 231، 232.

²- المرجع نفسه، ص 232.

- الأمالي، أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، دار الكتب العلميّة، بيروت، د ط، 2002م.¹

- نتيجة الإملاء و قواعد التّرقيم، مصطفى عناني، دار النَّفّاس، بيروت، ط 1، 1404هـ/ 1984م.

7- كتب مختلفة:

- تاريخ أَداب العرب، مصطفى صادق الرّافعي، دار الكتاب العربي، بيروت، د ط، 2012م.

8- كتب طبيّة:

Anatomy. – Cunninghams

X. القيمة العلميّة للكتاب:

نلاحظ أنّ المادّة المعرفيّة التي وردت في المؤلّف، خاصّةً بالجانب اللُّغوي أي اللُّغة في حدّ ذاتها بما فيها من قواعد لغويّة مدعّمة بأمثلة وشواهد من القرآن والشّعر، لتقديمها في أبسط حلّة، ممّا جعل هذا العمل يتميّز بالجديّة، خاصّةً و أنّه تحدّث عن أحد المواضيع القيّمة في اللُّغة العربيّة وهي النّطق والكتابة، بهدف إظهار أصالة اللُّغة العربيّة وثباتها عبر التّاريخ وكيف حافظت على ذلك من خلال القرآن الكريم.

إلّا أنّ المؤلّف لم ينطلق من العدم بل لجأ إلى العديد من المراجع والمصادر والتّفسير والمعاجم التي ذكرناها سابقاً، وبالتالي يمكن الحكم على عمله هذا بأنّه مجرد رصف وجمع للمعلومات.

XI. أسباب ودوافع تأليف الكتاب:

ومن أسباب تأليف كتاب اللُّغة العربيّة أداء و نطقاً و إملاء و كتابة ما يلي:

¹- فخري محمد صالح، اللُّغة العربيّة أداء و نطقاً وإملاء وكتابة، ص 232.

- بما أنّ اللّغة العربيّة لغة موسيقيّة يتوافق وينسجم جرس حروفها كان لا بدّ من الحرص على سحر جمالها الموسيقي بوضع الإشارات والعلامات التي تضبط النطق وتجعله يخرج عن مخرجه الصّحيح ممّا يؤدي إلى الأداء السّليم للّغة عند قراءتها.

- والدّافع الرّئيس هو جعل العربي وبخاصّة المسلم مهما كان موقعه - ومهما كانت جنسيته

- ملماً بقواعد النطق الصّحيح والدّقيق للّغته لأنّ دينه يفرض عليه هذا فرضاً¹

لقوله تعالى: " الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ " ²

- تبسيط قواعد الكتابة الصّحيحة مع التّركيز على الضّروري منها و الأكثر شيوعاً وتداولاً.

- الحاجة إلى العربيّة في هذا العصر الذي يقتضي التّبسيط و الوضوح مع عدم الإخلال

بالأصول.

- كثرة انتشار الأخطاء في النطق ممّا أدّى إلى اختلاط المعاني بالإضافة إلى انتشار

الأخطاء الإملائيّة حتّى في رسم الكلمات، فكانت الحاجة إلى وضع قواعد للحدّ من هذه

الأخطاء الشائعة.³

XII. أهمية الكتاب:

- يرى فخري محمد صالح أنّ هذا الكتاب لا يمكن الاستغناء عنه لكلّ فرد يتكلّم ويكتب

باللّغة العربيّة حتّى و لو كان أجنبيّاً، ينادي بالالتزام بأصول اللّغة العربيّة تمسّكاً وفهماً

ووعياً بالدّين الذي قوامه القرآن الكريم لقوله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" ⁴ و

قال أيضاً " فَأَيُّمَا يَسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ " ⁵

- و يُعدّ هذا الكتاب أحد الكتب التي لا غنى عنها في تعلّم مهارات اللّغة العربيّة المتعلّقة

بالأداء والنطق والإملاء والكتابة بطريقة مبسّطة وسهلة الفهم.

¹ - ينظر فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء و نطقاً وإملاء وكتابة، ص 13، 14.

² - سورة البقرة، الآية - 121 -.


³ - فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء و نطقاً وإملاء وكتابة، ص 15، 16.

⁴ - سورة الرّخرف، الآية - 03 -

⁵ - سورة الدّخان، الآية - 58 -

- يتميز هذا الكتاب ببساطة الأسلوب وكثرة الأمثلة لتوضيح القضايا التي يرغب بشرحها مع وضع تنبيهات عند نهايته لكل قضية.
- تطرق الكاتب للقواعد الإملائية التي لم أكن على علم بها، كقاعدة الألف اللينة، وقاعد الألف الممدودة، و الألف المقصورة...
- و غاية فخري محمد صالح من تأليفه للكتاب تحسين كتابة العربية وترقيع ما يشوبها من أخطاء إملائية.
- رغم ما عرف عن لغتنا من صعوبة في صرامة قوانينها وقواعدها في النحو والصرف والكتابة، وكثرة قواعدها الكتابية و استثناءاتها، إلا أنّ الكاتب قام بمجهود يشكر عليه في تبسيط هذه الأخيرة بالنطق و الكتابة وحتى رسم الحروف.

عرض و تقدير



الفصل الأوّل:

اللّغة العربيّة أداء ونطقا

المبحث الأوّل: حروف اللّسان العربي.

المبحث الثّاني: الجهاز الصّوتي ومخارج الحروف.

المبحث الثّالث: علامات وإشارات النّطق.

المبحث الرّابع: تطبيقات وفوائد.

المبحث الأول: حروف اللسان العربي.

المطلب الأول: صفات الحروف العربية

أولا صفات الحروف العربية:

افتتح فخري محمد صالح حديثه عن اللغة العربية باعتبارها كبقية اللغات لها حروف أو ما يسمى بالأصوات، وهذه الأخيرة لها صفات، ألقاب، مخارج والمراد من دراستها النطق الصحيح الذي يعطي المعنى المراد.

وهذا ما سنعرضه بالتفصيل فيما يلي:

أولا: صفات الحروف:

يرى فخري محمد صالح " بأن الأصوات العربية لها سبعة عشر صفة".

- و يوافقه في هذا الرأي أحمد محمد قدور من خلال قوله:

" الأصوات العربية عند جمهور اللغويين لها سبعة عشر صفة"¹

وقد أحصى علي عبد الواحد وافي ثلاثة عشر صفة منها: "الجهر، الهمس، الشدة والرّخاوة، والتوسط بينهما، والإطباق والانفتاح، والاستلاء و الانخفاض، الاستفال، الذلقة والصمت الاصمات والصفير واللين."²

و اقتصر فخري محمد صالح على أربع صفات منها، والتي تعيننا على الأداء الجيد عند القراءة الجهرية بصوت مرتفع.³

1- الجهر: خروج الصوت مجهورا قويا واضحا⁴ حروفه هي: "ء، ا، ع، غ، ق، ج، ي، ض، ل، ن، ر، ط، د، ز، ظ، ذ، ب، م، و، وهي تسعة عشر حرفا."⁵

¹ - أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط 1، 1996، ص 81.

² - عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة، ط3، 2004، ص167، 168.

³ - ينظر، فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا و إملاء وكتابة، دار الوفاء للطباعة والنشر، منصور، ط 2، 1994، ص 21.

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا و إملاء وكتابة، ص 22 .

⁵ - عبد القادر شاكور، معالم الصوتيات العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر - وهران، د ط، 2010، ص 73.

2- الهمس: خروج الصوت خفيا ضعيفا¹ حروفه هي: "مجموعة في قول: سكت شخص فحته وهي عشرة أحرف، وأضاف إليها السيوطي (ت 911 هـ) وهو من اللغويين المتأخرين حرفان : ق، ط"²

3- الشدة: انحباس الصوت ثم ينطلق مع انطلاق الهواء في قوة.³
حروفه : حدها سببويه في قوله : "ومن الحروف الشديدة وهو الذي يمنع الصوت أن يجري فيه، وهو : الهمزة، والقاف، والكاف، والجيم، والطاء، والتاء، والذال، والباء".⁴
إن فعدد حروفه ثمانية حروف، نجدها عند عبد القادر شاكر مجموعة في قوله: "أجدت طبقك أو أجذك طبقت"⁵.

4 - الرخاوة: جريان الصوت في الضعف⁶ يقول إبراهيم أنيس: "و الأصوات الرخوة في اللغة العربية كما تبرهن عليها التجارب الحديثة مرتبة حسب رخاوتها: س، ز، ص، ش، ذ، ث، ظ، ف، ه، ح، خ، ع".⁷

ويبين فخري محمد صالح أن: العالم اللغوي ابن كيسان قسم حروف الهجاء إلى نوعين: حروف مجهورة عددها تسعة عشر حرفا، وحروف مهموسة عددها عشرة أحرف و أن الخليل ابن أحمد اعتمد تقسيما آخر وهو خمسة وعشرين حرفا صحاح و أربعة جوف، وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف.⁸

ومنه فالعالمين ابن كيسان والخليل يتوافقان في نفس الرأي في إحصاء عدد حروف الهجاء بينما يختلفان في تقسيمها.

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 22.

² - عبد القادر شاكر، معالم الصوتيات العربية، ص 73.

³ - المرجع السابق، ص 22.

⁴ - أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب سبويه، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط 2، 1982، ج4، ص 434.

⁵ - عبد القادر شاكر، معالم الصوتيات العربية، ص 82.

⁶ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 22.

⁷ - إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة أنجلو المصرية، د ب، ط 5، 1975، ص 25.

⁸ - المرجع السابق، ص 22.

المطلب الثاني: ألقاب الحروف.

ويقصد بها المؤلف:

- أي كل حرف ينصب إلى الموضع الذي يخرج منه في الفم (جهاز النطق)¹
 - إن موقعه مخارج الحروف عند الخليل تنحصر في أربع مصطلحات هي:
 - المخرج: قال تعالى "وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا"²
 - المخارج جمع مخرج، أصله خرج.
 - الحيز: والجمع أحياز.
 - المبدأ: والجمع مبادئ.³
 - المدرجة: والجمع مدارج.⁴
- هذه المصطلحات متقاربة ومترادفة تؤدي دلالة واحدة وهي الموضع الذي يخرج منه الحرف.
- 1- الحروف الحلقية: أي الحروف التي تخرج من الحلق، وهي: ع، هـ، ح، خ، غ، ع.
 - 2- الحروف اللهوية: أي التي تخرج من اللهاة - اللحمة المشرفة على الحلق وهي: ق، ك.⁵
 - 3- الحروف الشجرية: والشجر أي مخرج من الفم أو فتحته وهي: ج، ش، ض، الياء الساكنة، الياء المتحركة.
 - 4- الحروف الأسلية: من أسلة اللسان أي طرفه، وهي: ص، س، ز.

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء و نطقا وإملاء وكتابة، ص 23

² - سورة الإسراء الآية - 80-

³ - عبد القادر شاكر، معالم الصوتيات العربية، ص 39.

⁴ - محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د ت، ص 47، 48.

⁵ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 23.

5- الحروف النطعية: من نطق الغار، أي الجزء الأمامي من الحنك الأعلى، وهي: ط، د، ت.

6- الحروف اللثوية: مبدؤها من اللثة أي اللحم المنغرز فيه الأسنان، وهي: ث، ذ، ظ.

7- الحروف الذلقية: أي الخروج من طرف اللسان الأمامي، وهي: الرء، اللام، النون¹.

8- الحروف الشفوية: أي موضع نطقها الشفتان، وهي: ي، ف، م.

9- الحروف الهوائية: أي موضع خروجها الجوف، وهي: و، أ، ي².

ونرى أن فخري محمد صالح اعتمد على توزيع الأصوات عند الخليل الذي " يروى أنه أسبق من ذاق الحروف ليعرف مخارجها، وقال عنه تلميذه الليث ابن المظفر و إنما كان ذواقه إياها".³

نستنتج مما سبق ذكره أن ألقاب الحروف سميت نسبة إلى المخرج الذي يخرج منه.

المطلب الثالث: ترتيب حروف اللسان العربي.

للحروف العربية ثلاثة أنواع:

1- الترتيب الهجائي:

يقول فخري محمد صالح أن "حروف اللسان العربي تتكون من تسعة وعشرين حرفا، رتبها علماء اللغة السابقين نصر ابن عاصم الليثي على أساس التجانس والتشابه بين الحروف وبعضها".⁴

وقد اتفق الكاتب مع سابقه في إحصاء عدد وترتيب الحروف أمثال: الخليل، سبويه، المبرد، ابن جنّي".⁵

- و يأتي الترتيب على النحو التالي:

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا واملاء وكتابة، ص 23.

² - المرجع نفسه، ص 24.

³ - ابن نديم، الفهرست، د، د، ب، د، ت، ص 67، 68.

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا و إملاء وكتابه، ص 25.

⁵ - عبد القادر شاكر، معالم الصوتيات العربية، ص 40، 47، 48.

ء، ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.

2- الترتيب الأبجدي:

نُسب هذا الترتيب إلى السّاميين أصحاب اللسان العبري حيث تتشابه حروف اللّغتين العبريّة والعربيّة، وتزيد العربيّة على العبريّة ببعض الحروف، وتتميّز العربيّة على جميع لغات البشر بحرف (الضاد) ولذا يميّت العربيّة لغة الضاد.¹

أما فيما يخص الأبجديّة السّاميّة فقد قام القدماء بتطويرها وهذا ما نصّت عليه نادية رمضان بقولها:

" قام القدماء بتطوير أبجديّة السّاميّة التي أخذت عنها الأبجديّة العربيّة، إذ كانت الأبجديّة السّاميّة مكوّنة من اثنين وعشرون حرفا مجموعة في قولهم: أبجد، هوز، حطي، كلمن سعفص".²

وهذه الحروف مشتركة بين العربيّة والعبريّة حسب ما لاحظها صاحب الكتاب فخري محمد

صالح

وأُتبع قوله هذا بذكر الحروف التي انفردت بها العربيّة حيث نجد نادية رمضان تقول في هذا الشأن: "ولاحظ القدماء أنّ هناك في العربيّة أصواتا غير موجودة في الأبجديّة السّاميّة وهي: "حروف مجموعة في قولهم: ثخذ، منطع".³

إذن يمكن القول بالرغم من اشتراك اللّغتين العربيّة والعبريّة في نفس الحروف إلا أنّ هناك حروف انفردت بها لغة الضاد وتميّزت بها.

¹- فخري محمد صالح ، اللّغة العربية أداء و نطقا وإملاء وكتابة، ص 25، 26.

²- نادية رمضان، اللّغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، د ط، د ت، ص 37.

³- نادية رمضان، اللّغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، ص 37.

3- الترتيب العيني:

ترتيب غير مستعمل إلا في بعض المعاجم فقط، ولا يعرفه إلا المتخصصون من العلماء والباحثين لأنه قائم على ترتيب الحروف حسب مخرجها من جهاز النطق.¹

وصاحب هذا الترتيب هو الخليل ابن أحمد الفراهيدي وضعه في معجمه العين حيث: قام الخليل ب: "... نظر إلى الحروف كلها و ذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير أولها بإبتداء أدخل حرفاً منها في الحلق".² ثم "قَلَّب الخليل أ، ب"، حيث قال: أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف نحو: أ ب - أ ت، ورأى أن العين أقصى الحروف في الحلق فجعلها أول الكتاب، ثم ما قَرَّبَ منها حتى وصل إلى آخرها وهو الميم، أي رتَّب الحروف على قدر مخرجها من الحلق وهذا الترتيب كان على النحو التالي: "ع، ح، هـ، خ، غ، ق، ك، ج، ش، ض، ص، س، ز، ط، د، ت، ظ، ث، ذ، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، ا، ي، همزة".³

سُمِّي الترتيب العيني هكذا نسبة إلى حرف العين الذي جعله الخليل أول الكتاب.

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطق إملاء وكتابه، ص 28.

² - خليل ابن أحمد الفراهيدي، العين، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط 1، 2003، ج 1، ص 34.

³ - ينظر المرجع نفسه، ص 34.

المبحث الثاني: الجهاز الصوتي ومخارج الحروف.

المطلب الأول: الجهاز الصوتي.

عرض المؤلف في بابه هذا تعريفا للجهاز الصوتي ومخارج الحروف وصفاتها:

الجهاز الصوتي: ويسمى أعضاء النطق أو أعضاء الكلام وبهذا الجهاز يتكوّن الصوت

الذي يمثّل الحروف والكلمات و الجمل.¹

المطلب الثاني: مخارج حروف اللغة العربية.

1- الحلق: وينقسم إلى:

أ - أقصى الحلق: وأقصاها مخرجا الهمزة والهاء والألف، يقصد بذلك ألف المدّ.

ب- ومن أوسط الحلق مخرج العين والحاء.

ج- أدناها مخرجا من الفم، الغين والحاء.

2- اللسان: وينقسم إلى:

أ- من أقصى اللسان و ما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف.

ب- و من أسفل موضع القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف.

ج- و من وسط اللسان بينه وبين الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء.

د - و من بين أول حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان مخرج اللام.²

هـ- و من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا مخرج النون.

و- ومما بين طرف اللسان و أصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء.

ز- ومما بين طرف اللسان وفويق الثنايا مخرج الزاي والسين و الصاد.

ك- و من بين أول حافة اللسان وما يليه من أضراس مخرج الضاد.

ل- رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا قريبا من الظهر تخرج الرءاء.

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 31.

²- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الهناء للتجليد الفني، الإسكندرية، القاهرة، د ط،

2008، ص 105، 106.

3- الشَّفتان: وتنقسم إلى:

أ- ومن باطن الشَّفة السُّفلى و أطراف الشَّفايا العليا مخرج الفاء.

ب- وممَّا بين الشَّفتين مخرج الباء والميم والواو.¹

4- مخرج الجوف:

و يراد به الفراغ الممتدِّ ممَّا وراء الحلق إلى الفم، فهو مخرج غير محدَّد، وتخرج منه ثلاثة

أحرف هي:

أ- الألف اللَّيِّنة.

ب- الواو السَّاكنة المكسور ما قبلها.

ج- الياء السَّاكنة المكسور ما قبلها.²

5- الخيشوم:

وهو أعلى الأنف، وهو مخرج النَّون و الميم.³

وممَّا سبق نخلص إلى أنَّ فخري محمد صالح اعتمد في كتابه الَّذي نحن بصدد دراسته على

الأعمال اللُّغويَّة الجليَّة الَّتِي بحثها الخليل ابن أحمد الفراهيدي في كتابه العين لمخارج

الحروف والمجملة في 16 مخرجًا.

وفي الأخير قدم تنبيها وضَّح فيه صفات الحروف الَّتِي تساعدنا على النُّطق الصَّحيح

للحرف والمجملة وهي⁴: 1/ الجهر، 2/ الهمس، 3/ الشدَّة، 4/ الرِّخاوة، والَّتِي تطرَّقنا لها

سابقًا.

5/ التوسُّط: أطلق عليها ابن جنِّي الحروف الَّتِي بين الشدَّة والرِّخاوة وهي ثمانية أحرف:

الألف- العين- الياء- اللام- والنون- والراء- والميم- والواو.⁵

¹ - نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللُّغة، ص 106.

² - فخري محمد صالح، اللُّغة العربيَّة أداء ونطقا و إملاء وكتابة، ص 35.

³ - المرجع نفسه، ص 35.

⁴ - ينظر، محمد فخري صالح، اللُّغة العربيَّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 26.

⁵ - أبي الفتح عثمان بن جنبي، سر صناعة الأعراب، فتح حسن الهندواي، د د، د ب، د ت، ج 1، ص 61.

و يجمعها كقولنا: لم يروعا.

6/ الإطباق: وهو زيادة درجة ارتفاع اللسان حتى يكاد ينطق مع الحنك الأعلى فينحصر الهواء بينهما، فيخرج الصوت قوياً.¹

وحروف الإطباق وردت عند شيخ النحويين سبويه قال: "وأما المطبقة فالصَّاد والضَّاد والظَّاء والظَّاء"²

7/ الانفتاح: ضد الإطباق، وهو ابتعاد اللسان عن الحنك عند النطق، تاركا فتحة يمرُّ منها الهواء والصوت، وحروف الانفتاح هي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي)³

8/ الإذلاق: خفة الصوت، وقال بعض اللغويين المحدثين "... ومنها حروف الذلاقة وهي ستّة: لام، راء، نون، فاء، ياء، ميم لأنه يُعتمد عليها بذلق اللسان، وهو صدره وطرفه"⁴

9/ الإصمات: "ضد الإذلاق، والإصمات المنع"⁵ وحروفه هي: (أ، ت، ث، ج، ح، خ، د، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق، ك، هـ، و، ي)⁶

10/ التّفخيم و الاستعلاء: أورد عبد القادر شاکر في هذا الشأن قول: ابن جني "ومعنى الاستعلاء أن تتصعد للحنك الأعلى، وحروف الاستعلاء سبعة ومنها حروف الإطباق الأربعة (ص، ض، ط، ظ) وحرف خ، غ، ق."⁷

11/ التّرفيق و الاستفال: "الاستفال انخفاض اللسان عند النطق بالحرف من الحنك الأعلى إلى قاع الفم، وحروفه: كل حروف العربية ما عدا حروف الاستعلاء السبعة".

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً إملاء وكتابة، ص 37.

² - أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سبويه، ج 4، ص 436.

³ - المرجع السابق، ص 37

⁴ - محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، ط 1، 1960، ص 52.

⁵ - عبد القادر شاکر، معالم الصوتيات العربية، ص 93.

⁶ - محمد فخري صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً إملاء وكتابة ص 38.

⁷ - عبد القادر شاکر، معالم الصوتيات العربية، ص 91.

و استكمالا لتمام النطق الصحيح للحروف يُعَرَّجُ فخري محمد صالح الصفات التي ليس لها أزداد.

12/ الصَّفير: هو صوت يشبه صوت الطائر، و إبراهيم أنيس يُؤثر تسمية الأصوات الأسلية على صوت الصَّفير، ويقول "إنها نوعان: أصوات ذات صَّفير عالٍ و أصوات ذات صَّفير منخفض، وعددها عند اللغويين المحدثين هي: ث، ذ، ز، س، ص، ظ، ف وتختلف في نسبة وضوح صَّفيرها و أعلاها صَّفيرا هي: س، ز، ص".¹

13/ القفلة: وهو أن ينتهي نطق الحرف الساكن بحركة خفيفة وجمعها ابن الجزري في: (قطب جد).²

14/ اللين: وهو خروج الصوت في سهولة و امتداد، ويحدث عند خروج الواو والياء بشرط أن يكون الحرف ساكنا بعد فتح.³

وهذه الثلاثة أخفى الحروف لاتساع مخرجها و أخفاهنَّ أوسعهنَّ مخرجا: الألف، الواو، الياء.⁴

15/ الانحراف: وهو انحراف الحرف إلى مخرج حرف آخر، ويحدث عند نطق اللام والراء، ولذا يُحترَسُ عند نطقهما.

16/ التكرير: وهو ألا يستقرَّ طرف اللسان عند النطق بالحرف، ويحدث هذا عند نطق الراء.⁵

17/ التفشي: وهو أن ينتشر الهواء في الفم والأسنان عند النطق بالحرف، ويحدث عند نطق حرف الشين.

¹ - المرجع نفسه، ص 91.

² - محمد فخري صالح، اللغة العربية أداء ونطقا و إملاء وكتابة، ص 38.

³ - المرجع نفسه، ص 39.

⁴ - أبي محمد بن سهيل ابن سراج، أصول في النحو، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 3، 1996، ج 3، ص 404.

⁵ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 39.

18/ الاستطالة: وهي امتداد الصوت عند النطق، ويحدث هذا عند نطق حرف الضاد.¹
وعطفا على ما سبق نجد أنّ المؤلف عمد إلى ذكر الصفات التي لها ضدّ والصفات التي
ليس لها ضدّ، وقد قدّمها في شكل تنبيهات لأنّها ضروريّة لابدّ من الاطلاع عليها.

الصفات												المخارج		
هوا	لين	رخو				ما بين الشديد و الرخوة	شديد							
		مهموس		مجهور			مكرر	أنفي	منحرف	يمنع معه النفس				
		مرقّق	مفخّم	مرقّق	مفخّم					مهموس			مجهور	
										مرقّق	مفخّم	مرقّق	مفخّم	
							م				ب		1- ما بين الشفتين	
			فا										2- باطن الشفة السفلي أو طرف الأسنان	
			ثا		ظ	ذ							3- طرف اللسان و أطراف الثنايا	
			ص	س	ر								4- طرف اللسان و فويق الثنايا	
										ت	د	ط	5- طرف اللسان وأصول الثنايا	
							ن						6- ما بين طرف اللسان وما فويق الثنايا	
							ر						7- ما بين طرف اللسان	

¹- المرجع نفسه، ص 39.

														وفوق الثنايا داخل في ظهر اللسان.
								ل						8- حافة اللسان إلى الطرف وما فويقهما
		ش		ض										9- أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس.
		ى								ج				10- وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى.
										ك				11- مؤخر اللسان وما يليه من الحنك الأعلى.
														12- أقصى اللسان وما يليه من الحنك الأعلى.
			خ	غ										13- أدنى الحلق
		ح			ع									14- وسط الحلق
		ا	هـ											15- أقصى الحلق

جدول الأصوات العربية كما كان يراه سبويه:¹

¹ - تَمَّام حَسَّان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، د ط، 1994، ص 59.

جدول النظام الصوتي للفصحى المعاصرة:¹

الصِّفَات												المخارج	التسلسل		
متوسط				مركب	رخو				شديد						
بني	أني	مكرر	منحرف جانبي	مجهور فقط	مهموس		مجهور		مهموس		مجهور				
					موقوف	مفلق	موقوف	مفلق	موقوف	مفلق	موقوف	مفلق			
	و	م										ب	شفوي	1	
					فا								شفوي أسناني	2	
					ثا		ظ	ذ					أسناني	3	
					ص	س		ز		ط	ت	ض	د	أسناني لثوي	4
		ن	ر	ل										لثوي	5
	ي				ج	ش								غاري	6
										ك				طبقي	7
							خ		غ		ق			لهوي	8
						ح		ع						حلقي	9
						هـ				ء				حنجري	10

من خلال المقارنة بين الجدولين الذين يمثلان النظام الصوتي عند كل من سبويه وهو من القدماء، و عند المعاصرين نلاحظ أنّ هناك اختلاف في عدد مخارج الحروف بينهم، فسبويه أوردتها في ستة عشر مخرجا، والمعاصرين أحصوها في عشرة مخار

¹ - نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة، ص 122.

المبحث الثالث: علامات و إشارات النطق.

المطلب الأول: الحركات القصيرة.

للحرص على الأداء الجيد والنطق الصحيح وبيان المعنى الدقيق للكلمات وتحقيق الانسجام الصوتي بين الحروف وبعضها، كان لابد من وضع علامات و إشارات النطق، حتى يتحقق الهدف منه وهو الوصول إلى المعنى المراد، وهذه الأخيرة أحصاها العلماء في خمسة أنواع وهي:¹

الحركات القصيرة: والمتمثلة فيما يلي:

أ- الفتحة: وترمز لها شرطة في ميل خفيف فوق الحرف (َ -) ويتم النطق كالاتي:

- تتخذ الشفتان وضع الانبساط.

- اللسان يكاد يكون مستويا في قاع الفم مع ارتفاع خفيف في وسطه.² مثال: عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَنْهَى النَّاسَ إِذَا أَحْرَمُوا عَمَّا يَكْرَهُ لَهُمْ، لَا تَلْبَسُوا الْعَمَائِمَ وَلَا الْقَمَصَ وَلَا السَّرَاوِيَلَاتِ، وَلَا الْبِرَانِسَ..."³

ب- الكسرة: وترمز لها شرطة في ميل خفيف تحت الحرف (ِ -) ويتم النطق كالاتي:

- تتخذ الشفتان وضع الانبساط.

- اللسان في أعلى مستوى له من الارتفاع.⁴ مثال: قال تعالى: "إِنَّهُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"⁵

ج- الضمة: وترمز لها واو صغيرة فوق الحرف (ُ -) ويتم النطق كالاتي:

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً و إملاء وكتابة، ص 47.

²- المرجع نفسه، ص 48.

³- محمد صالح بن عليّ الشيزاوي، التوجيه النحوي في حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل السندي، دراسة وصفية تحليلية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2011، ص 165.

⁴- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 48.

⁵- سورة النمل الآية - 30-

- تتخذ الشفتان شكل الاستدارة.

- اللسان داخل الفم في وضع بين المستويين السابقين.¹ مثال: " قال زهير بن أبي سلمة يمدح هرم بن سنان بن أبي الحارث:

يُلُوْحُ كَأَنَّهُ كَفًّا فِتَاةٌ تُرْجَعُ فِي مَعَاصِمِهَا الْوُشُومُ الْمَرِيُّ²

المطلب الثاني: الحركات الطويلة.

الحركات الطويلة امتداد للحركات القصيرة وهي:

أ- ألف المدّ (ا): وهي امتداد لحركة الفتحة³. مثال: " قال زهير بن أبي سلمة:

أهَانُ لَهَا الطَّعَامُ فَأَنْقَذْتَهُ غَدَاةُ الرُّوعِ إِذْ أَزَمْتَ أَرْوَمُ⁴

ب- واو المدّ (و): وهي امتداد لحركة الضمة⁵. مثال: " قال زهير بن أبي سلمة:

لَيَنْجُوا مِنْ مَلَامَتِهَا وَكَانُوا إِذَا ذَكَرَ الْعِظَامَ لَمْ يَلِيمُوا⁶

ج- ياء المدّ (ى): وهي امتداد لحركة الكسرة⁷. مثال: " عن أبي هريرة رضي الله عنه،

عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ: كَذَّبَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ لِيكَذَّبَنِي وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَتْمِي .."⁸

1 - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 48.

2- حنّا نصر الحنّي، شرح ديوان زهير بن ابي سلمى، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د ط، 2007، ص 159.

3- المرجع السابق، ص 49.

4- حنّا نصر الحنّي، شرح ديوان زهير بن ابي سلمى ، ص 162.

5- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 49.

6- حنا نصر الحنّي، شرح ديوان زهير بن أبي سلمة، ص 162.

7- المرجع السابق، ص 50.

8- محمد صالح بن علي، التوجيه النحوي، ص 145.

المطلب الثالث: السكون، التثوين، والشدة.

السكون: ويرمز لها بدائرة صغيرة فوق الحرف (ْ)، ويتمُّ النطق كالاتي: يحدث نوع من الاعتراض يعوق خروج هواء الزفير لوقت صغير ثم يزول.¹ مثال: قالى تعالى " إذا السماء انشقت و أذنت لربها وحقت "2

4- التثوين: نون زائدة تلحق آخر الاسم لغير توكيد نطقاً لا كتابة والتثوين في الأسماء فقط وهو ثلاثة أنواع:

أ- تنوين الرفع (ُ): ويرمز له بضمّتين فوق الحرف الأخير في الاسم (ُ).³ مثال: قال تعالى: " فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة "4

ب- تنوين الكسر (ِ): ويرمز له بكسرتين تحت الحرف الأخير من الاسم.⁵ مثال: عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما حقّ امرئ مسلمٍ تمرّ عليه ثلاث ليالٍ إلاّ ووصيته عنده "6

ج- تنوين النصب (ٍ): ويرمز له بفتحتين فوق الحرف الأخير من الاسم.⁷ مثال: قال تعالى: " ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً، فيذرهما قاعاً صاففاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمثاً "8

- إذا كان الاسم المنون ينتهي بتاء مربوطة لا تضاف ألف تنوين النصب.

1- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 51.

2- سورة الانشقاق الآية [1 - 2]

3- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة ، ص 51.

4- سورة الغاشية الآية [12-13-14]

5- المرجع السابق، ص 52.

6- محمد صالح بن علي، التوجيه التحوي، ص 173.

7- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة ، ص 52.

8- سورة طه الآية [103 - 104]

5- الشدة: ويرمز لها برأس شين مهملة (بلا نقط) فوق الحرف (ـ) والشدة دليل على تضعيف الحرف¹.

مثال: قال تعالى: "ولا تطع كل حلاف مهين همّاز مّشاء بنميم، مناع للخير معتد أثيم"² وأول من وضع هذه العلامات والإشارات هو أبو أسود الدؤلي وذلك في قوله: "إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه، فإن ضمنت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، و إن كسرت فاجعل النّقطة تحت الحرف، فإن أتعبت شيئاً من ذلك غنة، فاجعل مكان النّقطة نقطتين"³

و تأسيساً على ما قيل فإنّ علامات و إشارات النطق التي تمّ الإشارة إليها سلفاً لها دور مهم في ضبط الكلمات والجمل، وحتى نتمكّن من أدائها ونطقها نطقاً سليماً بغية الوصول إلى مقصدية ما يلفظ وما يكتب.

المبحث الرابع: تطبيقات وفوائد.

المطلب الأول: تطبيق.

صاغ المؤلف الباب الرابع في شكل تطبيقات وتدرّيات من الصّفحة سبعة وخمسين إلى الصّفحة ستّة وستّين، تضمّ هذه التّطبيقات ما تمّ ذكره في الأبواب السّابقة. لقد قمنا باختيار تطبيق موجود في الصّفحة ثمانية وخمسين كان في شكل آيات قرآنية برواية حفص من سورة العاشية.

قال الله تعالى >> هل أتاك حديثُ العَاشِيَةِ وُجوهٌ يَوْمِئِذٍ خَاشِعَةٌ، عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ، تَصَلِي نَارًا حَامِيَةً، تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّةٌ، لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مَنْ ضَرِيعٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ وُجوهٌ يَوْمِئِذٍ نَاعِمَةٌ، لِسَعِيهَا رَاضِيَةٌ، فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ، لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٌ<<

¹ - المرجع السابق، ص 53.

² - سورة القلم، الآية [10-11-12]

³ - القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، أخبار التّحويين البصريين، تح طه محمد الرّيني و محمد عبد المنعم الخفاجي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي و أولاده، مصر، ط 1، 1955م، ص 12.

1- استخراج الحروف الحلقية مبينا مخرج كل حرف:

الكلمة	الحروف الحلقية	مخرجها
أتاك	الهمزة	أقصى الحلق
هل - وجوه - لهم - لسعيها - فيها	الهاء	أقص الحلق
عاملة - عين - طعام - ضريع - جوع - ناعمة - لسعيها - عالية - تسمع - خاشعة	العين	وسط الحلق
الغاشية - يغني - لاغية	الغين	أدنى الحلق
خاشعة	الخاء	أدنى الحلق
حديث - حامية	الحاء	وسط الحلق

2- استخراج الحروف اللسانية مبينا موضع كل حرف:

الكلمة	الحروف اللسانية	موضعها
تسقى	القاف (لهوية)	أقصى اللسان على أعلاه
أتاك	الكاف (لهوية)	أقصى اللسان قريبا أعلى أدناه
الغاشية	الشين	وسط اللسان
وجوه - جوع - جنة	الجيم	
يومئذ - حامية - عين - أنية - يسمن - يغني - سعيها - راضية - عالية - تسمع - لاغية	الياء (شجرية)	
أتاك - الغاشية - خاشعة - عاملة. ناصرية - تصلى - حامية - أنية - جنة - التاء		

طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.		عالية - تسمع - لاغية.
	الطاء	طعام .
	الذال (نطعية)	حديث.
طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا.	الذال (لثوية)	يومئذ
طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا (الحنك الأعلى)	النون (ذلقية)	آنية - ناعمة - جنة - نارًا - من.
طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى قريبا من الظهر.	الصّاد	ناصبة - تصلى .
	السين (أسلية)	تسقى - ليس - يسمن - لسعيها - تسمع.
رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا قريبا من الظهر (استثناء طرف اللسان إلى الخلف)	الراء	نارًا - ضريع - راضية
حافة اللسان أي جانبه مع التصاقه بما يحاذيه من الأضراس العليا.	الضاد	ضريع - راضية
حافة اللسان الأمامية مع التصاقها بما يحاذيها مع الأسنان.	اللام	هل - عاملة - تصلى - ليس - لهم - إلا - لسعيها - عالية - لاغية

3- استخراج حروف المدّ واللّين مبينا شروط هذه التّسميّة:

الكلمة	حروف المدّ واللّين	شروط التّسميّة
أناك - الغاشيّة - عاملة - ناصبة - نارا - حاميّة - طعام - ناعمة - راضيّة - عاليّة - فيها	الألف	المدّ بالألف تسبقه حركة الفتحة على الحرف الذي قبله
وجوه - جوع	الواو	المدّ بالواو تسبقه الضّمة على الحرف الذي قبله
حديث - ضريع - يغني	الياء	المدّ بالياء تسبقه الكسرة على الحرف الذي قبله

- حروف المدّ واللّين هي امتداد للحركات القصيرة.

4 - استخراج الحروف الشّفويّة، مبينا مخرج كل حرف:

الكلمة	الحروف	مخارجها
يومئذ - عاملة - حاميّة - لهم - طعام - من - يسمن - ناعمة - تسمع	الميم	بين الشّفتين مع انطباقهما انطباقا خفيفا
في - فيها	الفاء	إطباق الرّباعيتين على باطن الشّفة السفلى.
وجوه - يومئذ	الواو	استدارة الشّفتين

5 - يتميز كل حرف بصفات، تحديد هذه الصفات مع التمثيل بالحروف من الآيات
الكريمة:

الحرف	الصفة	الكلمة
الهمزة	الجهر / الشدة / الانفتاح	أناك - إلا - أنية
العين	الجهر / التوسط / الاستفال	عاملة - عين - طعام - ضريع
الغين	الجهر / الرخاوة / الانفتاح / الشدة	الغاشية - يغني
القاف	الجهر / الهمس / الانفتاح / الشدة	تسقى
الجيم	الجهر / الشدة / الانفتاح / الاستفال	وجوه - جوع
الضاد	الجهر / الإطباق / الاستعلاء	ضريع
اللام	الجهر / الانفتاح / الإذلاق / الاستفال	لسعيها - ليس - لاغية
النون	الجهر / الانفتاح / الإذلاق	ناعمة
الراء	الجهر / التوسط / الانفتاح / الإذلاق	راضية - نارا
الذال	الجهر / الرخاوة / الانفتاح / الاستفال	يومئذ
الطاء	الجهر / الهمس / الشدة / الإطباق / الاستعلاء	طعام
الميم	الجهر / التوسط / الاستفال	ناعمة - عاملة
الواو	الجهر / التوسط / الانفتاح / الاستفال	وجوه
السين	الرخاوة / الانفتاح / الاستفال	تسقى - يسمن - تسمع
التاء	الانفتاح / الاستفال	تصلى

6- التوضيح بحروف من الآيات المراد بهذه المصطلحات: الصّفير، القلقله، التّكرير، الاستطالة.

الصفة	الكلمة	الحرف
الصّفير	تسقى - ناصبة	السّين - الصّاد
التّكرير	نارا - ضريع - راضية	الراء
الاستطالة	ضريع - راضية	الصّاد

القلقله: لا توجد في الآية الكريمة لأن حروفها يجب أن تكون ساكنة.

7- كيف تتمّ عملية النطق عامّة؟:

يتكوّن الصّوت اللّغوي وفقا للآتي:

أ- وجود عمود هواء متحرّك.

ب- وجود ممرّ مغلق.

ج- إيقاف أو اعتراض مؤقت لحركة الهواء.

د- و عموما يتمّ: بصعود الهواء من الرّئتين واحتكاكه بموضع من مواضع مخارج الحروف.

أعضاء النطق المتحركة:

اللسان - اللّهاة - الشّفتين - الفكّين.

أعضاء النطق الثابتة:

- الأسنان العليا و الأضراس - اللّثة (أصول الثّنايا) - الأنف (الخيشوم، أعلى الأنف)
الجوف (الفراغ الممتدّ من وراء الحلق إلى الفم).

8- توضيح مخارج هذه الحروف: ق، ك، ش، ط، ن، ز، م.

الحروف	المخرج
ق	أقصى اللسان قريبا من الحلق
ك	أقصى اللسان قريبا من الفم
ش	وسط اللسان
ط	نطع اللسان
ن	ذلق اللسان مع أصول الثنايا العليا
ز	أسلة اللسان مع أصول الثنايا السفلى قريبا من الظهر
م	ما بين الشفتين مع انطباقهما.

9- الفرق بين الحركة القصيرة والطويلة مع التمثيل:

الحركة الطويلة امتداد للحركات القصيرة.

عند النطق بالحركات الطويلة يتم استمرار خروج الهواء.

التمثيل: قال تعالى " إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت " الانشقاق

" يا أيها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم "

10- التمثيل للتونين بأنواعه الثلاثة مفرقا بين النطق والكتابة:

تنوين الرفع: " خاشعَةً، عاملةً، ناصبَةً "

تنوين النصب: " تصلى ناراَ حاميةً "

تنوين الكسر: " في جنَّةٍ عاليةٍ "

النطق	الكتابة
خاشعُنُّ - عاملُنُّ - ناصبُنُّ	خاشعةٌ - عاملةٌ - ناصبةٌ
نارُنُّ - حاميتُنُّ	نارًا - حاميةٌ
جنتُنُّ - عاليتُنُّ	جنتٌ - عاليةٌ

11- تعني الشدة:

كتابة: يرمز لها برأس شين مهملة (بلا نقط)

نطقا: تضيف الحرف (نطق حرفين بمنزلة حرف واحد مشدد)

المطلب الثاني: فوائد.

وقد صاغ فخري محمد صالح الباب الخامس على شكل فوائد.

أولا: حروف المد:

وقد تطرقنا إليها في الأبواب السابقة.

ثانيا: الإدغام:

هو حرفان اتفقا لفظا وخطا¹ أي: جعل حرفين بمنزلة حرف واحد أي أن يدغم الأول في

الثاني فيلفظا حرفا واحد مشددا².

وسبب الإدغام:

- أن العربية تكره توالي الأمثال كتابة لا نطقا.³

¹- فخري مجمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 70

²- عمّار صبار العلواني، الدراسات اللغوية في كتب الاشتقاق، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014، ص

119.

³- المرجع السابق، ص 71.

- التّخلص من الثّقل الحاصل في نطق الحرفين المتماثلين.¹ قال سبويه: " ينقل عليهم أن يستعملوا ألسنتهم من موضع واحد ثمّ يعودوا له، فلمّا صار ذلك تعباً عليهم أن يدركوا في موضع واحد ولا تكون مهملة، وأدغموا لتكون رفعة واحدة وكان أخفّ على ألسنتهم"²

والإدغام ثلاثة أنواع:

أ- الإدغام الواجب: ويكون في حرفين متماثلين، أي (اتّفقا مخرجا وصفة) أو كما نقول نطقا وكتابة.³

مثال: قالى تعالى: " مَنَاسِكُكُمْ"⁴ = مَنَاسِكُكُمْ

يعني وجوب إدغام الحرفين.

ب - الإدغام الجائز: وهو نوعان:

- يكون الإدغام في حرفين متماثلين نطقا لا كتابة، شرط أن يكون الحرف الأول في آخر الكلمة، والحرف الثّاني في أوّل الكلمة التي تليها مباشرة.⁵ مثال: قال تعالى: " فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ"⁶ أي إدغام الفاء في الفاء.

- يكون الإدغام في حرفين تقاربا:

- مخرجا وصفة.⁷ مثال: قال تعالى: " وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ"⁸

أي إدغام النّون في اللّام.

¹ - عمّار صبّار العلواني، الدّراسات اللّغويّة في كتب الشّقاق، ص 119.

² - أبي بشر عمرو عثمان بن قنبر، كتاب سبويه، ج4، ص 417.

³ - فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 71.

⁴ - سورة البقرة، الآية - 196-

⁵ - فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 71.

⁶ - سورة الإسراء، الآية - 33-

⁷ - المرجع السابق، ص 72.

⁸ - سورة الفتح، الآية - 13-

- مخرجا لا صفة¹ مثال: قال تعالى " قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ² " إدغام التاء في الدال.

أي جواز إدغام الحرفين أو عدم إدغامهما وكلا وجهي القراءة صحيحين.

ج- الإدغام الممتنع: يمتنع الإدغام بين حرفين متماثلين في حالتين:

- أن يكون الحرفان في أول الكلمة، مثال: بَبَعَاء - بَبْر (حيوان من فصيلة النمر)

- أن تكون الكلمة على وزن من الأوزان الآتية:

فَعْلٌ مثال: طَلَّلٌ، مَدَّدٌ.

فُعْلٌ مثال: ذُلٌّ، جُدُدٌ.

فِعْلٌ مثال: هِمَمٌ، قِمَمٌ.

فُعْلٌ مثال: دُرْرٌ.³

تنبيه: هذه الأنواع الثلاثة تتجلى في القرآن بكثرة.

- من الإدغام تقريبا الإبدال أي إبدال حرف بحرف تخفيفاً للنطق بعدا عن الثقل عند النطق

إذا جاء الفعل خماسياً على وزن افتعل⁴.

أ- متى تقلب الواو تاء؟

وصَفَ فعل ماضٍ ثلاثي، أول حرف فيه (الواو) فإذا أردنا أن نجعل الفعل خماسياً سيكون

على وزن افتعل يكون الفعل على هذه الصورة

نحو: اؤْتَصَفَ ← افتعل ← اتَّصَفَ.

- تقلب الواو تاء

- تدغم التاء في التاء⁵.

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 72.

² - سورة يونس، الآية -89-

³ - المرجع السابق، ص 73.

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 73.

⁵ - المرجع نفسه، ص 74، 75.

ب- متى تقلب التاء طاء؟

تقلب التاء طاءً إذا بدأ الفعل بالصاد أو الضاد أو الطاء أو الظاء على وزن افتعل، مثال: قال تعالى: " فَأَعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ"¹

اصتبر تقلب التاء طاءً فيصبح الفعل اصْطَبِرَ

ج- متى تقلب التاء دالاً؟

إذا كان الفعل الثلاثي يبدأ بالدال أو الزاي أو الدال تقلب هذه الحروف دالا إذا كان الفعل على وزن افْتَعَلَ²، مثال: قال تعالى: " وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ"³.

اددكر ← اددكر ← ادكر

يبدو ممّا تمّ عرضه أنّ الإدغام هو تقريبا الإبدال نفسه لأنّ كليهما يعمدان إلى جعل حرفين بمنزلة حرف واحد للتخلص من الثقل وتخفيف النطق.

ثالثا: الوقف

عند أداء القراءة الجهريّة يضطرّ القارئ إلى الوقوف عن القراءة تبعا لحال نفسه.⁴ الوقف هو: قطع النطق عند إخراج آخر اللفظة وهو اختياري، وغالبا تلزمه تغييرات إمّا في الحركة بحذف وهو السكون أو بروم أو إشمام، وإمّا في الكلمة بزيادة عليها، إمّا بتضعيف وإمّا بهاء السكت، أو بنقص بحذف حرف العلة أو بقلب آخر الكلمة إلى حرف علة و بإبدال حرف صحيح منه.⁵

- هذا القول يضمُّ جلّ الكلمات الموقوف عليها وهذا ما فصله فخري محمد صالح في كتابه فيما يلي:

¹ - سورة مريم، الآية -65-

² - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 73.

³ - سورة يوسف، الآية -45-

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 77.

⁵ - أحمد هاشم السامرائي، اللهجات العربية والنّراء اللغوي، دار دجلة، عمّان، ط 1، 2014، ص 83.

1 - التّوين: الكلمة التي تنتهي بتّوين الضّمّتين أو الكسرتين أو الفتحتين لها حالتان¹:

أ- في تنوين النّصب: يُبدّل التّوين ألفاً نحو: واجهت خالدًا ← واجهت خالدًا

ب- في تنوين الرّفْع والجرّ: يحذف التّوين ويوقف بالسكّون على الحرف الأخير نحو:

جاء خالدٌ ← جاء خالدٌ

التقيت بهنْدٍ ← بهنْدٌ²

2- هاء الضّمير في آخر الحركة: الكلمة التي تنتهي بضمير الغائب (الهاء) عند القراءة وصلاً تُشَبَّع الحركة في حالتها الضمّ والكسر.³

أ- يوقف على هاء الضّمير المتّصل بالسكّون إذا كان عائداً على المفرد المذكّر نحو: السّيارة له ← السّيارة له.

ب- يوقف على هاء الضّمير المتّصل بالألف إذا كان عائداً على المفرد المؤنّث، نحو: المستقبل لها ← المستقبل لها⁴.

وعليه فالكلمات المنوّنة تنوين النّصب نقف عليها بالمدّ، أمّا الكلمات المنتهية بباقي علامات وإشارات النّطق نقف عليها بالسكّون.

3- الاسم بنوعيه المقصور والمنقوص:

أ- المقصور: الذي ينتهي بألف نطقاً قبلها فتحة مثل: هُدَى، عَصَى، مصطفى⁵.

- إذا كان معرّفاً (بال) فيوقف عليه بالألف نحو: أقبل الفتى، شاهدت الفتى، التقيت بالفتى.

¹ - المرجع السابق، ص 79.

² - محمود مطرجي، في الصّرف وتطبيقاته، دار النهضة العربيّة للطباعة والنّشر، بيروت، ط 1، 2000، ص 67، 68.

³ - فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 79.

⁴ - محمود مطرجي في الصّرف وتطبيقاته، ص 69.

⁵ - فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 80.

- إذا كان نكرة ومنوَّناً يحذف تنوينه ويوقف عليه بالألف نحو: جاء فتى ← جاء فتى،
مررت بفتى ← مررت بفتى¹.
- ب- المنقوص: الذي ينتهي بياء نطقاً وكتابةً قبلها كسرة، نحو: الساعي، القاضي،
المحامي²، له حالتان:
- في حالة النصب: إذا كان معرفاً (بال) والفتحة ظاهرة على الياء ثبتت ياءه في الوقف،
نحو: رأيت القاضي ← رأيت القاضي.
- أما إذا كان نكرة ومنوَّناً فثبتت ياءه ونستبدل التنوين ألفاً، نحو:
شاهدت قاضياً ← شاهدت قاضياً³.
- قال تعالى: "وَكَفَىٰ بَرِّكَ هَادِيًا"⁴
- في حالي الرفع والجرّ: إذا كان نكرة تحذف ياءه ويوقف على ما قبل الياء بسكون
نحو: جاء شادٍ ← جاء شاد⁵، قال تعالى "وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ"⁶
- إذا كان معرفاً (بال) تحذف ياءه في الوقف، نحو: جاء الرّاضى ← جاء الرّاض⁷
قال تعالى: "وَلَهُ الْجَوَارِ"⁸
- و عليه فالمنقوص المنتهي بتنوين النصب يوقف عليه بالمدّ أمّا فيما يخصّ حالي التنوين
بالضمّ والجرّ تحذف ياءه ويوقف عليه بالسكون.

¹ - المرجع السابق، ص 68.

² - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً إملاء وكتابةً، ص 80.

³ - محمود مطرجي في الصّرف وتطبيقاته، ص 68.

⁴ - سورة الفرقان، الآية - 31-

⁵ - محمود مطرجي، في الصّرف وتطبيقاته، ص 68.

⁶ - سورة الرعد، الآية - 07-

⁷ - المرجع السابق، ص 68.

⁸ - سورة الرحمان الآية - 24-

4- تاء التانيث: تاء التانيث بطبيعتها ساكنة ولها خمس حالات:

- 1- مع الفعل،¹ قال تعالى: " إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ " ²
- 2- مع الحرف نحو: رُبَّتْ، ثُمَّتْ.
- 3- مع جمع المؤنث السالم³، قال تعالى: " عَسَى رَبِّهِ إِنَّ طَلَقْنَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ. " ⁴
- 4- مع شبه جمع المؤنث السالم، نحو: وقف المسلمون على عرفات.
- 5- مع الاسم: وله حالتان:

- إذا كان مختوما بتاء التانيث وقبل التاء حرف ساكن صحيح وُقف عليها بالسكون نحو: يدعوا المؤمن الله في كل وقت.
- إذا كان قبل التاء حرف متحرك أو حرف علة ساكن وُقف عليه بالهاء⁵، قال تعالى: " قُطِفُوها دَانِيَةً " ⁶

5- هاء السكت: هي الهاء التي تزداد على آخر الكلمة عند الوقف، وهي تزداد جوازاً:

- في المضارع المجزوم، نحو: لم يخشهُ، لم يرمهُ والأصل لم يخشى، لم يرم.
 - في أمر الفعل الناقص، نحو: ادعُهُ، إرمهُ، والأصل ادعُ، إرم. ⁷
- قال تعالى " فَبِهْدَاهُمْ إِقْتَدِهِ " ⁸
- بعد ما الاستفهامية المجرورة بالحرف، نحو: عَلَمَهُ؟ بَمَهُ؟، الأصل عَلَامٌ، بَمَ.

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً إملاء وكتابة، ص 82.

² - سورة الانشقاق، الآية - 01-

³ - المرجع السابق، ص 82.

⁴ - سورة التحريم، الآية - 05-

⁵ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً إملاء وكتابة، ص 83

⁶ - سورة الحاقة، الآية - 23 -

⁷ - راجي الأسمر، علم الصرف، دار الجيل، بيروت، د ط، د ت، ص 165، 166.

⁸ - سورة الأنعام، الآية - 90-

- في كل ما بني حركة بناء لازمة¹، نحو: قال تعالى: " وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ " ².
ومن هنا هاء السكت ليست لازمة، بل تضاف جوازا حتى ولو لم تضاف لا يختل المعنى.

6- الفعل المؤكّد بالنون:

يؤكد الفعل المضارع والفعل الأمر بالنون في آخرهما، وهذه النون نوعان:

أ- نون التوكيد الخفيفة أي عليها سكون مثل: اَكْتُبْ.

ب- نون التوكيد الثقيلة أي عليها شدة مثل: اَكْتُبْ³.

تنبيه: الفعل المضارع يبني على السكون عند اتصاله بنون النسوة⁴، قال تعالى " وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ⁵

ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، سواء كانت النون ثقيلة أو خفيفة⁶:

- في حالة النون الخفيفة تقلب إلى ألف⁷، قال تعالى: " لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ⁸

لَنَسْفَعْنَ ~~لَنَسْفَعًا~~ لَنَسْفَعًا.

- في حالة النون الثقيلة يتم الوقف بالسكون⁹، قال تعالى: لَتَبْلُونَ¹⁰ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
وَلَتَسْمَعَنَّ¹⁰ تَبْلُونَ ، تسمعن.

¹- المرجع السابق، ص 165، 166.

²- سورة القارعة، الآية - 10 -

³- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 85.

⁴- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008، ص 61.

⁵- سورة البقرة، الآية -233-

⁶- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 61.

⁷- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 86.

⁸- سورة العلق، الآية - 15 -

⁹- المرجع السابق، ص 86.

¹⁰- سورة آل عمران، الآية - 186 -

7- الوقف بالنقل: هو تسكين الحرف الأخير من الكلمة ونقل حركاته إلى الحرف الذي

قبله¹، قال تعالى: " وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ"²

وتواصوا بالصبر عند الوقف.

8- الوقف بالتضعيف: هو مضاعفة الحرف الموقوف عليه بزيادة حرف من جنسه³

نحو، قال تعالى: " وَ إِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَ يَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ"⁴

9- الوقف بالإشمام: وهو يختص بالحرف المضموم وحقيقته الإشارة بالشفنتين من غير

صوت بحيث تراها ولا تسمعها، ويكون بضم الشفتين بعد الوقف بالسكون مباشرة من غير

تصويت بالحركة.⁵

10- الوقف بالرّوم: إخفاء الصّوت بالحركة، أي تشير إليها بخفة وسرعة فتكون حالة

متوسطة بين الحركة والسكون والمستمع للقارئ يسمع الصّوت ويرى حركة الشفتين.⁶

ومعظم القراء يمنعون هذا الوقف في المنتهى بفتحة⁷.

11- الوقف بالبدل: حرف بدل حرف، مثال: كيف الإخوة والأخوات ← كيف الإخوة

والأخوات (عند الوقف).

زواج البنات من المكرمات ← زواج البناء من المكرمات.⁸

ومما لا شك فيه حتى يتمكن القارئ من تأدية قراءة جهرية مريحة وصحيحة لا بد له من

معرفة الوقف والتغيرات التي تلزمه والتي كنا قد أشرنا إليها فيما سبق.

¹- راجي الأسمر، علم الصّرف، ص 162.

²- سورة العصر، الآية - 03 -

³- المرجع السابق، ص 163.

⁴- سورة القمر، الآية - 02 -

⁵- راجي الأسمر، علم الصّرف، ص 163.

⁶- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء ونطقا وكتابة، ص 88

⁷- راجي الأسمر، علم الصّرف، ص 163.

⁸- المرجع السابق، ص 89.

القراءة و الأداء:

بعد ما استعرض فخري محمد صالح حروف اللسان العربي ومخارجها وصفاتها وطريقة نطقها، وضبط الحروف والكلمات بالحركات المختلفة من متحركة وساكنة ومدّ وإدغام وتثوين قام بعرض كيفية القراءة الصحيحة الجيدة حيث أشار إلى أن يكون القارئ ملماً بما ذكرناه سابقاً، إضافة إلى التعود على القراءة الجهرية، واحترام علامات الترقيم عند الوقوف، وبالتالي يكون باستطاعته أن يقرأ قراءة مريحة مستعينا بجمال النطق وجمال العبارة دون ملل من الاستمرار في القراءة.¹

القراءة الجهرية:

في كثير من الأحيان يتعرض الإنسان للقراءة الجهرية أو الإلقاء أمام المجتمعات العامة أو الحفلات أو الإذاعة، ممّا يجعله في موقف حسّاس دقيق، لذا يجب عليه:

أ- الثقة بالنفس.

ب- خلق شخصية جذابة شكلاً وموضوعاً.²

ج - " التدريب على صحة النطق.

د- تدريب المتعلم على مواجهة الخجل والتخلص منه.

هـ- تُدرّب المتعلم على حسن الإلقاء والتعبير الصوتي عن المعاني.

و- تُدرّب المتعلم على كيفية التعامل مع علامات الترقيم.

ز- تُمكن المدرّس من اكتشاف عيوب النطق.

ح- التدريب على وضع النحو واللغة موضع التطبيق.

ط- تتّمي عنده الجرأة".³

¹- ينظر فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص90، 91، 92.

²- المرجع نفسه، ص 93.

³- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن د ط،

2006، ص 248.

عيوب النطق:

بالرغم من النصائح التي قدّمها الكاتب للأداء الجيد، إلا أنّ هناك أفراد يعانون من مشاكل في النطق والذي بدوره له مواصفات حتّى يؤدي الأداء الدقيق، فأبى تغيير في الصّوت قد يؤدي إلى تغيير المعنى.

فإذا كان جهاز النطق في الإنسان سليما خاليا من العيوب خرج الصّوت صحيحا محققا الغرض منه،¹ ومن أسباب اضطرابات النطق نجد:

1- "الأسباب العضويّة: وهي مرتبطة بسلامة الأجهزة العضويّة المسؤولة عن إصدار الأصوات ونطقها، مثل: عدم تناسق الأسنان، خلل جهاز السّمع..."²

2- الأسباب الوظيفيّة: وأهم أسبابها:

- التعلّم الخاطئ سواء في البيت أو المدرسة أو البيئة.

- عدم التشجيع وضعف الرّغبة في الإنجاز.

3- الأسباب العصبيّة: وهي تلك الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي، وما يصيب ذلك الجهاز من تلف أو إصابة قبل أو بعد أو أثناء الولادة.³

ومن عيوب النطق التي أشارت إليها الكتب العلميّة:

التّهتهة: نطق الكلمات متقطّعة.

النطق بانفعال مع سكنات طويلة: بين كل حرف و آخر أو بين كل كلمة و أخرى.

النطق بكلمات على وتيرة واحدة: في صوت خفيف دون أن تشعر فيها بأيّ انفعال قطّ.

العبي: البطء في الكلام.⁴

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 96.

² - أحمد نابل غريب و آخرون، النمو اللغوي واضطرابات النطق و الكلام، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إريد، ط 1، 2009، ص 127.

³ - المرجع نفسه، ص 128.

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 97.

الحصر: العي وضيق النفس أثناء الكلام¹.

" اللجلجة : هي عبارة تشنج موقفي يكون على شكل احتباس في الكلام يعقبه انفجار وتعدّ من أخطر أنواع العيوب الكلامية، فهي عيب كلامي شائع بين الأطفال والكبار².

التّممة: ردّ الكلام إلى التّاء والميم.

الفأفة: ترديد الكلام كثيرا³.

التّأتأة: تكرار تشنجي للأصوات والمقاطع والكلمات.

التّلعثم: التّقطيع أو التّكرار أو الإطالة في نطق حروف الكلمة أو المقطع اللفظي بشكل لا إرادي، وبصورة متكرّرة.

نحو: كلمة محمّد تنطق م - توقّف - حمد⁴.

إخراج حرف من مخرج غير مخرجه : كما بين السّين والتّاء أو التّاء والدّال والضاد والضّاء وهكذا⁵ أو ما يسمّيها أحمد نايل باللّثغة، نحو: إبدال السّين بالتّاء :

مدرسة ~~محرثة~~⁶.

الهذّمة: السّرعة في الكلام والقراءة دون تدبّر للمعنى.

الهذّي: كثرة الخطأ في الكلام.

الهذّ: الإسراع في القراءة⁷.

وكلّ عيب مهما كان يمكن علاجه، وأهمّ علاج مراعاة قواعد النّطق والتّلاوة الدّائمة اليوميّة بصوت مسموع لآيات من القرآن الكريم.

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 96.

²- احمد نايل غريب وآخرون، النّمو اللّغوي و اضطرابات النطق والكلام ، ص 116.

³- المرجع السابق، ص 97.

⁴- احمد نايل غريب وآخرون، النّمو اللّغوي و اضطرابات النطق والكلام ، ص 107، 113.

⁵- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 97.

⁶- المرجع السابق، ص 112.

⁷- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 97، 98.

ولقد جاء في كتاب الشخصية لأبراشي: إنَّ قوَّةَ البيان وفصاحة اللسان وحسن النطق والقدرة على التأثير في السامع مع راحة العقل تكسب الإنسان شخصية قويَّة وتجعل له منزلة بين سامعيه.¹

و ختم فخري محمد صالح هذا الباب بحوصلة عامَّة ألمَّ فيها بكلِّ ما ذكرناه سابقا:

- النطق الصحيح والسليم للفظة يؤدي إلى جذب السامع لها.

- حسن الكلام وسهولته في اللفظ يؤدي إلى تقبل المعنى وفهم الدلالة.²

وبالتالي هذا يؤدي إلى فهم و استيعاب القرآن الكريم وتجويده من حيث الأداء والنطق³

لقوله تعالى: " وَرَتِّلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا " ⁴

إذن النطق السليم و الأداء الجيد للغة العربية يوصلان إلى فهم المعاني و استنباط

الأفكار بدقة في قراءتنا العامَّة والخاصَّة وسواءً أكنَّا متخصصين أم غير متخصصين.⁵

ولأجل هذا اتفق العلماء على التبسيط والتيسير حتَّى تكون قواعد النطق في متناول

الجميع بلا استثناء، والسبب الذي جعل اللغة العربية لغة عالميَّة خالدة هو الإسلام.

ومن هنا يجب علينا أن نحرص على أداء اللغة العربية الفصحى أداء سليما ونطقها نطقا

صحيحا حتَّى يتحقَّق كلُّ ما ترجوه الشعوب العربيَّة والشعوب الإسلاميَّة.⁶

قدّم لنا فخري محمد فوائد جدَّ مهمَّة تعيننا على أداء قراءة جهريَّة سليمة وذات معنى، و

هذه الأخيرة لم نكن على دراية بها من ذي قبل.

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 98 ، نقلا عن كتاب الشخصية لأبراشي.

² - المرجع نفسه، ص 99.

³ - المرجع نفسه، ص 100.

⁴ - سورة المزمل، الآية - 04-

⁵ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة ص 101.

⁶ - المرجع نفسه، ص 103، 104.

الفصل الثّاني:

اللّغة العربيّة إملاء وكتابة.

المبحث الأوّل: الهمزة.

المبحث الثّاني: الزّيادة والحذف.

المبحث الثّالث: التّاء.

المبحث الرّابع: التّرقيم والكتابة.

المبحث الأول: الهمزة.

بعد ما خلّص فخري محمد صالح من شقّ اللغة العربيّة أداء ونطقا والذي يشكّل الجزء النظري، انتقل إلى الشقّ الثّاني، والذي وسمه بالإملاء والكتابة، وهو العنوان الفرعيّ الذي يلي الأداء والنّطق حيث عرض فيه بعض قواعد اللّغة العربيّة التي يفتقر إليها الكثير من طلابنا وهذا ما سننطرق إليه بالتفصيل والشرح والتّمثيل.

أولاً: الهمزة:

تؤدّي دوراً مهمّاً في الكتابة العربيّة، وهي حرف يتصدّر حروف الهجاء، ولها مواضع تقع فيها سواء في أول الكلمة أم في الوسط أم في الآخر.

المطلب الأوّل: الهمزة في أول الكلمة.

أ- الهمزة في أول الكلمة: في اللّغة العربيّة قد تأتي الهمزة في أول الكلمة، بمعنى أنّها تحتلّ صدارة اللفظة في الأفعال، أو الأسماء، أو الحروف حيث يقول خليل الكسواني: "إن كانت موصولة لا يوضع فوق الألف أيّ شيء، وإن كانت همزة قطع توضع فوق الألف مع الضمّ والفتح وتحت الألف مع الكسر".¹ وسيأتي التّمثيل لهذه الثلاث لاحقاً.

- الشقّ الأوّل من التّعريف يُعنى بهمزة الوصل، أمّا الشقّ الثّاني فيعنى بهمزة القطع التي ترسم كرأس العين (ء) فوق الألف أو تحته مع الحركات.

ومن أمثلة ذلك: قال جميل بن معمر:

" أَقُولُ لِدَاعِي الْحُبِّ وَالْحَجَرَ بَيْنَنَا
وَأَوْدِي الْقَرَى لَبَّيْكَ لَمَّا دَعَانِيَا."²

قال القروي:

" نَسِيَانُ أُمِّي بِالْبُنْيَانِ أَهْوَنُ مِنْ
نَسِيَانِ حُبِّكَ عِنْدِي أَوْ تَنَاسِيهِ."³

¹- خليل الكسواني، الميسر في اللّغة العربيّة، دار صغاء للنشر والتّوزيع، عمان، طبعة منقحة، 2009، ص147.

²- جميل بن معمر، ديوان جميل بثينة، دار بيروت للطباعة والنّشر، بيروت، د ط، 1982، ص 54.

³- مراد طاوش وعيسى العلاوي، المنهل في اللّغة العربيّة وأدائها، دار المعرفة، الجزائر، د ط، 2007، ص 90.

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول: " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى."¹
من خلال الأمثلة السابقة نلاحظ أنّ الهمزة تُرسم فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة وهذا ما يبيّنه الشاهدين الأول والثاني، وتُرسم تحت الألف إن كانت مكسورة وهذا ما يوضّحه الشاهد الثالث.

وكما قلنا سابقاً أنّ الهمزة نوعان:

أولاً: همزة القطع:

"مواضعها: كل همزة في الكلمة في غير مواضع همزة الوصل فهي همزة قطع."²

1- في الأفعال:

أ. الفعل الرباعي: (الفعل المكوّن من أربعة حروف):

- الفعل الماضي منه: نحو: أَكْرَمَ، أَصْغَى، والشاهد فيه:

"مدح أعرابي رجلاً قائلاً: " تَطَلَّعْتُ عُيُونُ الْفَضْلِ لَكَ وَ أَصَعْتُ آذَانُ الْمَجْدِ إِلَيْكَ."³

- الفعل الأمر منه: نحو: أَكْرِمِ أَقَارِبِكَ تُكْرِمِ.

المصدر منه: إِكْرَامُ الْوَالِدِينَ فَرَضَ.

ب. ماضي الفعل الثلاثي: المهموز أوّله.⁴

يعني الفعل الذي تكون فاؤه (أوّله) همزة.

قال تعالى: " وَ إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ "⁵

¹ - الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، متن الأربعين النوويّة، دار المجدد للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، د ت، ص 03.

² - خليل الكسواني، الميسر في اللغة العربية، ص 149.

³ - مراد طاوش وعيسى العلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص 98.

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداءً ونطقاً وإملاءً وكتابةً، ص 115.

⁵ - سورة الأحزاب، الآية -07-

ج. كل فعل مضارع للمتكلم: مثل: قال حاتم الطائي :

" وَ أَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِدْخَارُهُ وَأَعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرَمًا"¹

2- في الأسماء:

سواء ضمائر أو أسماء ظاهرة.² مثل:

قال المتنبي:

" عَيْشٌ عَزِيزًا أَوْ مُتٌ وَ أَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقِنَا وَ حَقْقِ الْبُؤُودِ."³

قال تعالى: " وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا."⁴

3- في الحروف: قال الكميت:

" إِلَى النَّقْرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بِحُبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَالِي أَنْتَقَرَبُ."⁵

ثانيا: همزة الوصل:

" هي التي تظهر في اللفظ إذا وقعت في بداية الكلام وتسقط عند وصل الكلام فتختفي لفظا

وخطا، ومن أمثلتها: انطلق، انصهر...، يأتي بها للتوصل بالنطق بالحرف الساكن، ذلك أن

العربية لا تبتدىء بساكن"⁶

مواضعها:

1- في الحروف: حرف واحد فقط يبدأ بهمزة الوصل وهو (ال) عند دخولها على الأسماء

لتكون معرفة.⁷

نحو: قال زهير:

¹ - مراد طاوش وعيسى العلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص 95.

² - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 116.

³ - المتنبي، ديوان المتنبي، دار بيروت للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د ط، 1983، ص 21.

⁴ - سورة مريم، الآية - 54 -

⁵ - الكميت، شرح هاشميات الكميت بن الأسدي، تح: محمد نبيل طريقي، دار صادر، بيروت، ط1، 2000، ص 154.

⁶ - فارس عيسى و آخرون، قواعد الكتابة العربية والترقيم، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة

القدس المفتوحة، مصر، د ط، 2009، ص 113.

⁷ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 118.

" وَ مَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفِرْهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُّ"¹

2 - في الأفعال:

أ. فعل الأمر من الفعل الثلاثي: نحو: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللهُ وَ أَرْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ."²

ب. الفعل الخماسي:

* الفعل الماضي منه³: نحو: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ..."⁴

* الفعل الأمر منه: قال الشاعر:

" قَالَ أَنَسٌ بَاطِلَ زَعْمِهِمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَزَعْمُوا"⁵

* المصدر منه: نحو: قال جميل بن معمر.

" وَ يَقُلْنَ إِنَّكَ قَدْ رَضَيْتَ بِبَاطِلٍ مِنْهَا فَهَلْ لَكَ فِي اغْتِرَالٍ."⁶

ج. الفعل السداسي:

* الفعل الماضي منه⁷: نحو: قال تعالى: " فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَ اسْتَكْبَرَ"⁸

* الفعل الأمر منه⁹. نحو: قال لقيط:

" وَقَدْ بَدَأْتُ لَكُمْ نُصْحِي بِلَا دَخْلِ فَاسْتَيْقِظُوا إِنَّ خَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَا."¹⁰

¹ - زهير أبي سلمى، ديوان زهير بن أبي سلمة، تح: علي الحسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1988، ص 110.

² - الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، متن الأربعين النووية، ص 34.

³ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 118.

⁴ - المرجع السابق، ص 9.

⁵ - مراد طاوش وعيسى العلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص 62.

⁶ - جميل بن معمر، ديوان جميل بثينة، ص 54.

⁷ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 119.

⁸ - سورة البقرة، الآية - 34 -

⁹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 119.

¹⁰ - مراد طاوش وعيسى العلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص

المصدر منه¹:

نخلص إلى أنّ همزة الوصل تكتب في أمر الثلاثي والفعل الخماسي والسداسي والمصدر منهما.

- همزة الوصل في عشرة أسماء أحصاها محمد سَهلب في قوله:

في الأسماء: الأسماء العشرة وهي: " ابن، ابنة، ابنم (لهجة في ابن)، امرؤ، امرأة، اسم، اثنان، ايم الله، ايمن الله (في باب القسم)، وكذلك مُتْنَى هذه الأسماء (ابنان، ابنتان، امرأتنا، اسمان).²

ضبط همزة الوصل في أول الكلمة:

حركة همزة الوصل:

- تأخذ همزة الوصل عندما تقع في أول الكلمة الحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة، وهذا ما نجده في قول: داود غطاشة في كتابه اللغة العربية 101: " تأتي همزة الوصل مضمونة مثل: أكتب ، أدرس، ومكسورة مثل: لعب، افتح، ومفتوحة مثل: القمر، الكلية..."³ الكلية..."³

- من خلال هذا نستنتج أنّ همزة الوصل تكون مضمومة ومفتوحة ومكسورة في فعل الأمر من الثلاثي وفي (ال)، زد إلى ذلك الفعل الخماسي والسداسي المبنيان للمجهول، وفي كلمة ايمن.

وما عدا ذلك تكون همزة الوصل مكسورة في أول الكلمة سواء في الأسماء أم الأفعال.⁴

¹- المرجع السابق، ص

²- محمد سهلب التميمي، تغريد عودة التميمي، اللغة العربية تأصيل وإبداع، دار قنديل للنشر والتوزيع عمان ، ط 1، 2014، ص 173.

³- داود غطاشة الشوابكة، اللغة العربية 101، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 2، 2007، ص 105، 108.

⁴- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 120، 121.

يعني أنّ همزة الوصل لها مواضع تأخذ فيها جميع الحركات وماعدا تلك المواضع تقع مكسورة.

متى تتحوّل همزة الوصل إلى همزة القطع؟

- "همزة الوصل تصبح همزة قطع إذا جاءت في اسم مستعمل في الكلام (ساعدي أختك يا إفتخار، سيزورنا عمّي يوم الإثنين، أقبلت أيمن حاملة ابنها)¹"
تنبيه:

- في الفعل الثلاثي المبدوء بهمزة القطع، مثل: أبا، أتى، أمر، أخذ، يُؤتى بهمزة الوصل وتبقى همزة القطع، مثل: أبا، إنب، أمر ← أوامر.

- تحذف همزة القطع الأصليّة في الفعل، ولا يؤتى بهمزة الوصل، مثل: أخذ ← أخذ²
" قال جميل بن معمر:

" أَبَيْتَنَ إِنَّكَ قَدْ مَلَكَتِ فَأَسْجُجِي وَخُذِي بِحَظِّكَ مِنْ كَرِيمٍ وَاصِلٍ".³

أكل ← كل، قال صلى الله عليه وسلم: " كُلُّ بِيَمِينِكَ".

متى تحذف همزة الوصل؟

- " تحذف همزة الوصل في الأفعال و الأسماء - غير حذفها من كلمتي - ابن، ابنة.
- أن تُسبق بهمزة الاستفهام⁴ " قال تعالى: " سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ"⁵
في المثال: أستغفرت حذف منها همزة الوصل لأن الأصل أَسْتَغْفَرْتَ ← تكتب بهمزتين همزة الاستفهام الزائدة وهمزة الوصل الأصليّة في الكلمة.

- تحذف همزة الوصل من (ال) التعريف إذا تقدّمها اللام¹، نحو: قال تعالى: "وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ"².

¹ - محمود صافي، صوى الإملاء، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط 4، 1991، ص 122.

² - المرجع السابق، ص 122، 123.

³ - جميل بن معمر، ديوان جميل بثينة، ص 54.

⁴ - محمود صافي، صوى الإملاء، ص 122، 123.

⁵ - سورة المنافقون، الآية، - 06 -

همزة الوصل وهمزة القطع بين الأصل والزيادة:

أ - همزة الوصل زائدة مطلقاً،³ نحو: قال تعالى: "إِنَّهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ"⁴

ب- همزة القطع:

- قد تكون أصلية⁵، نحو: قال تعالى: " إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا"⁶

- و زائدة: نحو: قال تعالى: "... وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُتَّحِدًا"⁷

ومنه فهمزة الوصل زائدة مطلقاً، وهمزة القطع قد تكون زائدة، و قد تكون أصلية، ولها

مواضعها في حالة الزيادة .

المطلب الثاني: الهمزة في وسط الكلمة وفي نهاية الكلمة:

تقديم:

قبل معرفة كيفية كتابة الهمزة سواء في وسط الكلمة أو في نهايتها لابد من التعرف

على الحركات وترتيبها حسب قوتها، الأقوى فالأقل،⁸ وفي هذا الصدد يبين لنا محمود

عكاشة في كتابه اللغة العربية الميسرة ترتيب هذه الحركات بقوله:

" وتعدُّ الفتحة أخفَّ الحركات القصيرة تليها الكسرة والضمة أثقلها"⁹

من خلال القول نلاحظ أنّ الكسرة أقوى الحركات فالضمة فالفتحة ويأتي في الأخير

السكون، لأنّ كلّ حركة من هذه الحركات أقلُّ قوّة من التي قبلها.

¹- محمود صافي، صوى الإملاء، ص 123.

²- سورة المنافقون، الآية -

³- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 125.

⁴- سورة النساء، الآية - 171 -

⁵- المرجع السابق، ص 125.

⁶- سورة الأحزاب، الآية - 45 -

⁷- سورة الجن، الآية - 22 -

⁸- ينظر فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 126، 127.

⁹- محمود عكاشة، اللغة العربية الميسرة " الأصوات وأداؤها والأبنية والجمل"، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 1،

2007، ص28.

وكل حركة قصيرة تناسبها حركة طويلة حسب الخفة والثقل، فالكسرة تناسبها الياء، والضمة تناسبها الواو، والفتحة تناسبها الألف، والسكون تناسبها كتابة الهمزة على السطر.¹

وهذا ما نجده في قول الزجاجي: " فإن كان قبلها فتحة أُبدلت ألفاً، مثل: كأس و إذا كان قبلها ضمة أُبدلت واوا، مثل: نُؤمن، وإن كان قبلها كسرة أُبدلت ياء، مثل: بئر، وصورتها في الخطّ على قياس تسهيلها."²

ارتئى الزجاجي أنّ الهمزة تكتب على حسب الحركة التي قبلها وعلى حسب قياس سهولتها.

عند كتابة الهمزة في وسط الكلمة نلاحظ بعض الأمور، لقول محمود غطاشة في كتابه

اللغة العربية 101:

" يرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أمور ينبغي ملاحظتها حركة الهمزة - حركة الحرف الذي قبل الهمزة - نوع الحرف الذي قبل الهمزة إذا كان صحيحاً أو حرف علة - نوع الحرف الذي بعد الهمزة إذا كان صحيحاً أو حرف علة"³

أضف إلى ذلك تطبيق قاعدة الحركة الأقوى بمعنى إن كانت على الهمزة حركة وعلى الحرف الذي قبلها حركة تُكتب الهمزة على الحرف الذي يناسب الحركة الأقوى منها، فمثلاً:

1. تَطْمِئُنُّ: حركة الهمزة كسرة وحركة الحرف الذي قبلها فتحة والكسرة أقوى من الفتحة،

فتكتب الهمزة على ياء (نبرة).⁴

1- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداءً ونطقاً وإملاءً وكتابةً، ص 127.

2- أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الإشبيلي، شرح جمل الزجاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، بيروت، ط 1، 1998، ج2، ص 501.

3- محمود عكاشة، اللغة العربية الميسرة " الأصوات و أداؤها والأبنية والجمل"، ص 111.

4- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداءً ونطقاً وإملاءً وكتابةً، ص 128.

2. بِئْسَ: السّكون حركة الهمزة والكسرة حركة ما قبلها، والكسرة أقوى من السّكون فتكتب على النبرة.

3. مَسْئُولٌ: الضمة حركة الهمزة والسّكون حركة ما قبلها والضمّة أقوى من السّكون فتكتب على الواو.

4. يَسْأَلُ: الفتحة حركة الهمزة والسّكون حركة ما قبلها والفتحة أقوى من السّكون فتكتب على الألف.¹

5. " سَاعَلٌ: الفتحة حركة الهمزة والسّكون حركة ما قبلها والفتحة أقوى من السّكون فتكتب على السطر لأنها سُبِقَتْ بحرف مدّ.²

الأمثلة المقدّمة تبين حالات كتابة الهمزة في مواضع مختلفة.

ثانيا: الهمزة في آخر الكلمة:

تُكتب الهمزة في آخر الكلمة حسب حركة الحرف الذي قبلها مع صرف النّظر عن حركة الهمزة، ومثال ذلك:

1. إن كان الحرف الذي قبل الهمزة مكسورا كُتبت على الياء مثل: قَارِيٌّ.

2. و إن كان الحرف الذي قبل الهمزة مضموما كُتبت على الواو مثل: جَرُوءٌ.

3. و إن كان الحرف الذي قبل الهمزة مفتوحا كُتبت على الألف، مثل: بَدَأٌ.³

يقول وليد العناتي: "وقد أثبت بعضهم في الرّفع واو وفي النّصب ألفا وفي الخفض ياء

فكتبوا: هذا نشؤ صدق/ رأيت نشأ صدق/ مررت بنشئ صدق"⁴

¹ - سمير كبريت، البصير في الإملاء العرب، دار النّهضة العربيّة، بيروت، ط 1، 2006، ص 31.

² - المرجع نفسه، ص 31.

³ - فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 129، 130.

⁴ - وليد العناتي ، التّباین وأثره في تشكيل النّظريّة اللّغويّة العربيّة، دار جرير للنّشر والتّوزيع، عمان، ط 1، 2009، ص

نخلص إلى أن الهمزة في آخر الكلمة تكتب على حسب حركة الحرف الذي قبلها بغض النظر عن حركتها على عكس الهمزة في وسط الكلمة التي تأخذ بعين الاعتبار حركة الهمزة.

4. و إن كان الحرف الذي قبل الهمزة ساكنا كُتِبَ على السّطر، مثل: بطة¹ ومثال ذلك قول ابن باديس:

يَا نَشْءُ أَنْتَ رَجَاؤُنَا وَبِكَ الصَّبَاحُ قَدْ أَقْتَرُ رَبِّ

وفيما يخص ما قلناه سابقا قدمت لنا "حنان محمد حمودة" في كتابها اللغة العربية 101" جدولاً توضيحياً يشرح كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة.

الحركة	القوة	طريقة الكتابة	مثال
الكسرة -	أقوى الحركات	ئ / ئ	بئر
الضمّة -	أضعف من الكسرة	ؤ	لؤلؤ
الفتحة -	أضعف من الضمّة	أ	سأل
السّكون -	أضعف من الفتحة	ء	جزء

الجدول: (01): كيفية كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة.²

يوضح الجدول كيفية كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة بشكل مبسط وميسر يمكن للمبتدئ الرجوع إليه والاستعانة به.

تنبيه:

- ألحق صاحب الكتاب هذا الجزء بتنبيهات لزيادة المعرفة بكتابة الهمزة وبعض الحالات التي تبدوا أرفع من الحالات التي ذكرناها سابقاً:

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 13.

²-حنان محمد حمودة وآخرون، اللغة العربية 101، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013، ص 100.

1- إذا كتبت الهمزة على ألف أو واو وترتّب على ذلك تكرار الألف أو الواو، كتبت الهمزة على السّطر حتّى لا يتكرّر الحرف الواحد كراهة لتوالي الأمثال مثل: يتسألون (تحذف الألف الثانية وتكتب الهمزة على السّطر) ← يتساءلون.

- رؤوس تحذف الواو الأولى وتكتب الهمزة على السّطر ← رؤوس وكلاهما صواب¹.

2- تُكتب الهمزة على السّطر إذا كانت مفتوحة وكان قبلها حرف الواو الساكن (في وسط الكلمة) وكانّ الفتحة بمنزلة السكون مثل: مروءة: مروءة الرّجل في سلوكه مع النّاس.

- يسوءك: لن يسوءك أحد ما دمت مخلصاً.

- ضوءها: إنّ ضوءها في السّماء متألّئ.

طبقاً للقاعدة (مروءة، يسوأك، ضوؤها) وهي صواب² وهذا ما ورد أيضاً في كتاب

العربية بين النّظرية والتّطبيق لمنال عصام برهم³.

بمعنى أنّ المؤلّفين أوردوا نفس حالات كتابة الهمزة.

- ختم كلامه بخلاصة ضمّت مواضع الهمزة في أول الكلمة وفي الوسط وفي الآخر طبقاً لما أقرّه مجمّع اللّغة العربيّة والتي كانت بمثابة ملخّص لما ذكرناه سابقاً.

و أتبعها بتنبّهات تمثّلت في:

- كتابة الهمزة في آخر الكلمة إذا ألحق بها ضمير الرّفع للمثنى والجمع، مثل: تلميذان نشأ في بيت واحد، أولاد تهيأوا للدرس⁴.

قال معروف الرّصافي:

" فَكَيْفَ تَظُنُّ بِالْأَنْبِيَاءِ حَيْرًا إِذَا نَشَأُوا بِحُضْنِ الْجَاهِلَاتِ"⁵

¹- فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، 131.

²- المرجع نفسه، ص 132.

³- منال عصام برهم، اللّغة العربيّة بين النّظرية والتّطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنّشر والتّوزيع، عمان ط1، 2014، ص 267.

⁴- ينظر، فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 133، 134.

⁵- معروف الرّصافي، شرح ديوان معروف الرّصافي، مؤسّسة هنداوي، د ب، د ط، 2014، ص 126.

- كتابة همزة معتلّ الوسط في حالة الأمر مثل: إنْ أُبْقِيتِ
الهمزة على الألف على الرَّغم من الحرف الذي قبلها ساكن بعد حذف حرف العلة في حالة
الجزم، مثل: لَمْ يَنْأَ الْوَلَدُ عَنِ الشَّرِّ، الهمزة بقيت على الألف¹.
- إذا جاءت الهمزة المتطرّفة مفردة على السّطر وقبلها حرف ساكن كانت منوّنة على
النّصب أو وقعت في حالة التنثية فلها حالتان:
الأولى: إذا كان لا يمكن وصل ما قبلها لما بعدها تُكتب على السّطر كما هي، مثل:
ضوء ← ضوءان.

الثانية: إذا كان يمكن وصل ما قبلها لما بعدها فعلى منّسع أو نبرة تُكتب مثل: شيء، لا
أستعمل شيئاً لا أملكه، هذان شيئان مختلفان.
- أُجيز كتابة الكلمات الآتية بإحدى الصورتين
نشأ ← نشأ ← ينشأ ← ينشأ، وقد أجازوا حذف المدّ مع تعويض مدّة عنه².
ونجد هذا مطابقاً لما جاء في كتاب "المغني في قواعد الإملاء" لخليل إبراهيم³
تتفرد اللغة العربية عن غيرها من لغات العالم بكلمات تحتل عدّة أوجه كتابيّة دون أن
يشكّل ذلك خلافاً في نظامها، نحو: يقرآن، والذي يجوز كتابته بطريقة يقرآن ويكون وجهها
صوابياً وسليماً.

المطلب الثالث: (ال) القمرية والشمسية والألف اللينة.

- (ال) نوعان قمرية وشمسية.

1- (ال) القمرية: هي " (ال) التعريف في بداية الاسم ويأتي بعدها حرف متحرّك خال من
الشدة، نحو: الجمال، العلم، الكرم." ⁴ قال عنتره :

" أَنَا فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِي
عَيْرَ مَجْهُولِ الْمَكَانِ"¹

¹- المرجع السابق، ص 135.

²- ينظر، فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 135، 136.

³- خليل إبراهيم، المغني في قواعد الإملاء، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002، ص 17.

⁴- محمد سهلب التميمي، اللغة العربية تأصيل و إبداع، ص 168.

- من ميزاتها أنها تدخل على الاسم فقط تُكتب وتنتطق وتكون في أول الأسماء المبدوءة بالحروف الآتية: ابغ حجك وخف عقيمه.

- وعظفا على ما سبق التعريف الذي أورده "فارس عيسى" يحتوي على ميزات (ال) القمرية التي قال بها "فخري محمد صالح".

2- (ال) الشمسية: "يعرفها محمد سهلب في كتابه اللغة العربية تأصيل و إبداع هي: التي في مقدمة الأسماء و يأتي بعدها الحرف الثاني مشددا في اللفظ، نحو: الشمس، الضمير، الطّب، النعمة،² قال امرؤ القيس:

"أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجِلِ بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلٍ"³

نستنتج من هذا التعريف أن (ال) الشمسية تدخل على الأسماء فقط والحرف الذي يأتي بعدها يكون مشددا وتأتي دائما في بداية الأسماء.

و أورد فخري محمد صالح الحروف التي تأتي بعدها في البيت التالي:

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَجِمًا تُعَزَّرُ ذَا نِعَمٍ دَعَّ سُوءَ الظَّنِّ زُرَّ شَرِيفًا لِلْكَرَى

الحرف الأول من كلمات هذا البيت.⁴

و في الأخير قدّم المؤلف طريقة ميسرة للتعرف على (ال) القمرية و (ال) الشمسية:

1- تُعدّ حروف الهجاء أمامك مرتبة من (أ- ب... و- ي...).

2- تتطق الحرف معرفا ب (ال).

3- إذا ظهرت اللام في النطق يكون حرفا قمريا ... إذن تتصل بها (ال) القمرية.

4- إذا لم تظهر اللام في النطق يكون الحرف شمسيا ... إذن تتصل بها (ال) الشمسية.⁵

- واقترح "فارس عيسى" طريقة أخرى تمثلت في:

1 - عنتره الخطيب التبريزي، شرح ديوان عنتره الخطيب التبريزي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1، 1993، ص 199.

2- المرجع السابق، ص 168.

3- امرؤ القيس، ديوان امرؤ القيس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 5، 2004، ص 118.

4- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 141.

5- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 142.

- تُدخل لام الجرّ على كلمة الشّمس مرّة وعلى كلمة القمر أخرى فنلاحظ أنّنا نقول لفظاً (الشّمس) بلفظ لام واحدة والشّين مضعّفة و (للقمر) بلفظ لامين اثنين وقاف واحدة وهذا هو شأن كل الأسماء...¹

- يبدو لنا أنّ الطريقة الثانية التي قدّمها فارس عيسى هي الأسهل و الأيسر.

الألف اللينة:

هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها بصرف النّظر عن طريقة كتابتها (ألفا أو ياء) فالعبرة بالنّطق، وهي ألف المدّ الناشئة عن إطالة النّطق بالفتحة التي قبلها.² و أضاف خليل إبراهيم في هذا الشأن بأنّها: "لا تقبل الحركات ومن أجل ذلك لا يُبدأ بها مطلقاً."³

وقد تكون في آخر الكلمة:

- "من أسماء: مثل: قال أبو النّجم العجلي يتعزّى:

أَغَرَ يَجْلُوا عَنْ غِشَا الْعَيْنِ الْعِشَا حُلُوْ بِعَيْنِ كُلِّ كَهْلٍ وَفَتَى

- من أفعال: مثل: قال أبو النّجم العجلي:

تَضْحَكُ عَمَّا لَوْ سَقَتْ مِنْهُ شَفَى مِنْ أَفْحُوَانِ بَلَّهْ قَطْرُ النَّدَى⁴

قال الشاعر:

أَتَتْحُو عَلَيْكَ قُلُوبُ الْوَرَى إِذَا دَمَعُ عَيْنَيْكَ يَوْمًا جَرَى.⁵

نستنتج أنّ الألف اللينة تكتب ياء غير منقوطة إذا كان أصلها ياء، و ألف مدّ إذا أصلها واو، فمثلاً: في جرى نقول يجري أصلها ياء، وسما نقول يسمو و أصلها واو.

¹- فارس عيسى و آخرون، قواعد الكتابة العربية والترقيم، ص 229.

²- المرجع السابق، ص 147.

³- خليل إبراهيم، المغني في قواعد الإملاء، ص 157.

⁴- محمود صافي، صوى الإملاء، ص 80.

⁵- المرجع نفسه، ص 82.

- من الحروف: قال لبيد:

فَضْلًا وَذُو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى سَمَحُ كُسُوبٍ رَغَائِبُ غَنَامُهَا¹

وقد تكون في وسط الكلمة وهي امتداد للحركة التي قبلها و تُرسم ألفا مطلقا:

أولاً: في الأسماء:

أ. وقد تكون مبنية فيتغير شكل آخرها مهما تغير وضع الاسم في الجملة.

- وترسم الألف اللينة في الأسماء المبنية ما عدا خمسة² وهي:

1- أنا: مثال: قال المتنبي:

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَ أَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ³

2- هذا: قال تعالى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ"⁴

3- إذا: قال عنتره:

"أَنَا الْحِصْنُ الْمَشِيدُ لِأَلِ عَبَسٍ إِذَا مَا شَادَتْ الْأَبْطَالُ"⁵

4- مهما: قال زهير

"وَ مَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَ إِنْ خَالَهَا تَخَفَ عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ"⁶

5- ما: قال الشاعر:

"مَا رَغْبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ وَ إِنْ عَاشَتْ قَلِيلًا فَالْمَوْتُ لَأَحِقًّا"⁷

- إذن تكتب الألف اللينة في آخر الكلمة ممدودة في الأسماء المبنية، الضمائر، أسماء

الإشارة، أسماء الشرط، الأسماء الموصولة.

¹- أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي الخطيب، شرح المعلقات السبع، دار المحابر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 2، 2011 ص 171.

²- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 148.

³- إميل ناصيف، أروع ما قيل في الفخر والحماسة، دار الجبل، بيروت، ط 1، د ت، ص 79.

⁴- سورة الإسراء، الآية - 09 -

⁵- عنتره الخطيب التبريزي، شرح ديوان عنتره الخطيب التبريزي، ص 195.

⁶- أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي الخطيب، شرح المعلقات السبع، ص 136.

⁷- مراد طاوش وعيسى لعلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص 37.

وترسم الألف اللينة ياء في خمسة أسماء¹ وهي:

1. متى: قال ابن كلثوم:

"مَتَى نَنْقُلُ إِلَى قَوْمِ رِحَانَا يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينًا"²

2. لدى: قال امرؤ القيس:

"كَأَنِّي غُدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٍ حِنْطَلٌ"³

3. أئى: قال تعالى: " يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا "⁴

4. أولى: مثال: قال مجنون ليلى:

نَحْنُ أَبْنَاءُ الْأُولَى شَيْدُو صَرْحِ الْمَعَالِي.

5- الألى: مثال: قال مجنون ليلى:

" مَحَاحِبَهَا حُبُّ الْأَلَى كُنَّ قَبْلَهَا وَ جَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حَلٌّ مِنْ قَبْلِ "⁵

وفي الأخير نخلص إلى أن الألف اللينة تُكتب ألفا ممدودة في الحالات التي ذكرناها

سابقا إلا في خمسة أسماء هي : (متى، لدى، أئى، أولى ، الألى).

(2) وقد تكون الأسماء معربة (يتغير شكل آخرها لتغير وضع الاسم في الجملة).

الأسماء المعربة:⁶

أ- إذا كانت ثلاثية (الألف اللينة تكون الحرف الثالث و الأخير في الاسم) عند رسم

الألف يُنظر إلى أصلها (يُعرف الأصل عن طريق الفعل والمفرد والمثنى والجمع).⁷

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 148.

²- أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي الخطيب، شرح المعلقات السبع، ص 19.

³- المرجع نفسه، ص 219.

⁴- سورة آل عمران، الآية - 37-

⁵- قيس بن الملوح ، ديوان مجنون ليلى، تح: يسرى عبد الغني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1999، ص 152.

⁶- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة ، ص 148.

⁷- المرجع نفسه، ص 149.

- يقول وليد العناتي " أن التباين في رسم الألف اللينة في الأسماء و الأفعال دالّ على أصل تلك الألف "1

- نستنتج من القولين أن الألف اللينة تُرسم وفقاً لأصلها إمّا عن طريق الفعل والمفرد والمنتى والجمع.

ب- إن كان أصلها واو كُتبت ألفا وتسمّى ألفا واوية،² مثل: العصا ← يعصو، الخُطا ← يخطو.

وهذا ما قال به أيضا وليد العناتي: "إذا كانت منقلبة عن واو رُسمت قائمة نحو:

رجا ← يرجو، سما ← يسمو".³

ج- إن كان أصلها ياء كُتبت ياء وتُنطق ألفا وتسمّى ألفا يائية،⁴ مثل: فدى ← يفدي، الفتى ← الفتيان، وهذا ما تطرّق إليه "وليد العناتي"

د- وإن كانت منقلبة عن ياء رُسمت ياء مهملة، نحو: سقى ← يسقي، وعى ← يعي⁵

إذن لمعرفة أصل الألف اللينة إن كانت ياء أو واوا في الأسماء يُحوّل الاسم إلى المنتى أو الجمع.

وفي الأفعال يُحوّل الفعل إلى المضارع.

تنبيه:

- إذا كان الاسم الثلاثي على وزن: فَعَل ← خُطَى، أو فِعَل ← حَجَا رِضًا⁶، من أمثال العرب " رضى النَّاس غاية لا تدرك "7

- يجوز كتابة الألف اللينة على صورتين:

1- وليد العناتي، التباين وأثره في تشكيل النّظريّة اللغويّة العربيّة، ص 294.

2- فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 149.

3- المرجع السابق، ص 294.

4- فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 149.

5- وليد العناتي، التباين وأثره في تشكيل النّظريّة اللغويّة العربيّة، ص 294.

6- فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 150.

7- مراد طاوش وعيسى علاوي، المنهل في اللّغة العربيّة وآدابها، ص 70.

خطا ← خطى، ذرا ← ذرى، حجا ← جى، رضا ← حنى.

- إذا كانت الألف اللينة في الأسماء رابعة (الحرف الرابع) فأكثر تُكتب كالاتي:

أ. في الأسماء الأعجمية: (غير العربية) ترسم ألفا مطلقا:

- إفريقيا ← تقع مصر في قارة إفريقيا.

- فرنسا ← فرنسا من الدول الأوروبية.

ماعدا:

أسماء أربعة أعجمية عربها العرب فترسم الألف ياء:

موسى ← موسى نبي الله الكليم¹.

قال عبد الله بن رواحة:

فَنَبَّأَتَ اللهُ مَا أَتَاكَ مِنْ حُسْنٍ تَنْبِئَتْ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نَصَرُوا²

عيسى ← عيسى أحيى الموتى بإذن الله.³

وكذلك "عالج" خليل إبراهيم "نفس القضية ونفس الأمثلة معه."⁴

وعليه فالألف اللينة تُكتب ألفا ممدودة في جميع الأسماء المعجمية إلا أربعة أسماء منها

والتي ذكرناها فيما قبل.

ب. في الأسماء العربية: تُكتب الألف اللينة هكذا:

* إذا كانت الألف مسبوقة بياء:

1- إذا كان الاسم علما (اسم يطلق على ذات معرفة بذاته) رسمت الألف اللينة ياء،⁵ مثل:

قال الشاعر:

¹- المرجع السابق، ص 150.

²- عبد الله بن رواحة، ديوان عبد الله بن رواحة ودراسة سيرته وشعره، وليد قصاب، دار العلوم للطباعة والنشر، ط1،

1981، ص 94.

³- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 150.

⁴- خليل إبراهيم، المغني في قواعد الإملاء، ص 163.

⁵- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 151.

" وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ لِأَمْرِ قَضَاهُ اللَّهُ فِي النَّاسِ مِنْ بُدٍّ"¹

2- إذا كان الاسم غير علم (اسم يطلق على ذات ويحتاج إلى تعريف)، رسمت الألف اللينة ألفا مطلقا،² مثل: قال زهير بن أبي سلمى:

"رَأَيْتُ الْمَنَائِيَا حَبَطَ عَشْوَاءٍ مَنْ تُصِيبُ تَمَّتْهُ وَمَنْ يُخْطِئُ يُعَمَّرُ فَيُهِرَمُ"³

* أما إذا كانت الألف اللينة غير مسبوقه رسمت ياء مطلقا، مثل:

صغرى ← اعطف على أختك الصغرى، و احترم أختك الكبرى.

لبنى ← يعنّز الرجل بابنته لبني⁴

نخلص إلى أنّ الألف اللينة تُكتب ممدودة إذا سبقتها ياء إلا في أسماء الأعلام المذكورة،

مثل: يحيى، أو المؤنثة مثل: لبني، فتكتب ألفا مقصورة.

ثانيا: في الأفعال:

1- إذا كان الفعل ثلاثيا (مكونا من ثلاثة حروف) تُكتب الألف اللينة كالاتي:

أ - إن كان أصلها واو تُكتب ألف ويعرف الأصل عن طريق الفعل المضارع أو الإسناد إلى ضمير الرفع المتحرك أو المصدر من الفعل، مثل: دعا الألف أصلها واو لأن الفعل المضارع يدعو.

ب- إن كان أصلها ياء تُكتب ياء (ويعرف الأصل بنفس الطرق السابقة)، مثل: رمى أصل الألف ياء لأنّ المضارع يرمي.

إذن لمعرفة أصل الألف اللينة في الفعل الثلاثي نقوم بتحويله إلى الفعل المضارع أو إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك أو إلى المصدر.⁵

2- في الفعل الزائد على ثلاثة أحرف (الفعل المكوّن من أربعة حروف فأكثر):

¹ - محمود صافي، صوى الإملاء، ص 95.

² - المرجع السابق، ص 151.

³ - أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي الخطيب، شرح المعلقات السبع، ص 136.

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 152.

⁵ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 152.

- أ- إذا سبقت الألف اللينة ياء تُكتب ألفاً، مثل: يحيا ← يحيا الوطن بجهد وتضحية أبنائه.
ب- أما إذا لم تسبق بياء تُكتب الألف اللينة " ياء " مثل: يرضى ← يرضى الله عن عباده الصالحين.¹

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ عَلَى قِصْعَتِهِ".²

تنبيهات حول الألف اللينة:

1 - (كلا) (كلتا): اسمان للمثنى المذكر و المثنى المؤنث ويكتبان بالألف (للتأكيد)، مثل: كلا الطالبين مجتهدان، كلتا الطالبتين مجتهدتان.

2- إذا كانت الكلمة منتهية بالألف المهموزة (ألف عليها همزة) يجوز حذف الهمزة للتسهيل: مثل: النَّبَأُ ← النَّبَا ← أَعْلَنَ الْمَذِيعُ النَّبَا الْمَفْرَحَ.³
3- الاسم قد يكون:

- ممدودا (آخره ألف وهمزة)، مثل: سماء، صنعاء، علياء، وفي هذه الحالة يجوز حذف الهمزة، مثل: علياء ← عليا ← عليا فتاة مهذبة.
4- (حاشا، حاشى):

أ. إذا اعتبرت أداة للاستثناء كتبت بالألف:

مثل: قرأت الكتاب حاشا كتاب.

ب. إذا اعتبرت فعلا ماضيا متصرفا كتبت بالياء:

مثل: حاشى محمد كتابا عند رده الكتب المستعارة.⁴

ودعم المؤلف هذا التنبيه بخلاصة ميسرة وسهلة للنقاط المذكورة سابقا من الصفحة 153

إلى الصفحة 161

¹ - المرجع نفسه، ص 153.

² - مراد طاوش وعيسى لعلاوي، المتصل في اللغة العربية وآدابها، ص 52.

³ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 153.

⁴ - المرجع نفسه، ص 154.

المبحث الثاني: الزيادة والحذف.

المطلب الأول: الكلمات المزيدة بحرف.

كلمات تُزاد بها حروف دون أن تُنطق:

يوجد في اللغة العربية كلمات تشتمل على حروف تُكتب ضمن حروف الكلمة ولا تُنطق وهذه الحروف المزيدة هي: الألف، الواو، هاء السكت.

أولاً: زيادة الألف في الكلمة:

1- في وسط الكلمة: تُزاد الألف في الكلمات الآتية: مائة ← قرأت ما يزيد عن مائة كتاب، مائتان ← مائتان من الجنود تصدّو لألف من جنود العدو¹.

يقول وليد العناتي: "و لَمَّا زادوا الألف لمائة ألقوا بها مائتان، وهكذا ثلاثمائة، أربعمئة، خمسمئة، ستمئة، سبعمئة، ثمانمئة، تسعمئة، وتُحذف الألف في جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم، وهذا هو الأسهل والأفضل عند كثير من العلماء: ثلاثمئة، أربعمئة..."²

2- في آخر الكلمة: تُزاد الألف في آخر الفعل المنتهي بواو الجماعة للتفرقة بينها وبين الواو الأصليّة في الفعل.³

قال الحطيئة:

" فَبَاتُوا كِرَامًا قَدْ قَضُوا حَقَّ ضَيْفِهِمْ فَلَمْ يَغْرُمُوا عَرْمًا وَقَدْ عَنَمُوا عَنَمًا"⁴

وقد أضاف "عبد الواحد حسن الشيخ" بعض التفصيل في هذا العنصر فقال: "تُزاد الألف بعد واو الجماعة في الفعل الماضي أو المضارع المنصوب والمجزوم وفعل الأمر وذلك

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 165.

² - وليد العناتي، التباين و أثره في تشكيل النظرية اللغوية العربية، ص 282.

³ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 166.

⁴ - الحطيئة، ديوان الحطيئة، شرح ابن السكيت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1993، ص 178.

الفصل الثاني: اللغة العربية إملاء وكتابة.

مثل: الطلّاب كتبوا الدّرس، بعض الطّلاب لم (ن) يفهموا الدرس، اكتبوا الدّرس أيّها التّلاميذ¹

خلاصة:

تُزاد الألف للتفريق بين واو الجماعة والواو الأصليّة في الفعل، وتُزاد في كلمة مائة للتفريق بينها وبين منه.

3- ألف الإطلاق: هذه الألف تأتي في نهاية السّطر من بيت الشّعْر لمدّ الصوت وعلى الرّغم من زيادتها إلاّ أنّه يُنطق بها،² قال المتنبي:

فَدَى لَكَ مَنْ يُقَصِّرُ عَنْ مَدَاكَ فَلَا مُلْكَ إِذْنٌ إِلَّا فِدَاكَ.³

حيث نجد سمير كبريت يقول أنّها تُضاف للإطلاق، أو للضرورة الشعريّة أو لضرورة القافية،⁴ مثل: " قِفِي نَسَأَلُكَ هَلْ أَحَدْتِ صَرَمًا لَوْ شَكَ الْبَنِينُ أَمْ حِنْتِ الْأَمِينَا"⁵

ثانيا: زيادة الواو في الكلمة:

ويكون ذلك في موضعين:

أولاً: في وسط الكلمة:

(أ): أولى، أولاء: تستعمل للإشارة (مقصورة وممدودة)، و إذا دخلت هاء التثنية تُحذف الواو من أولاء.

(ب): أولئك: قال الزّجاجي: " زيادة الواو في أولئك فرقا بينه وبين إليك"⁶

¹ - عبد الواحد حسن الشيخ، قواعد الكتابة والإنشاء، مؤسّسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د ط، 1993، ص 67.

² - فخري محمد صالح، اللغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 167.

³ - المتنبي، ديوان المتنبي، ص 164.

⁴ - سمير كبريت، البصير في الإملاء العربي، ص 55.

⁵ - عمرو بن كلثوم، ديوان عمرو بن كلثوم، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت ط1، 1991، ص 66.

⁶ - أبي الحسن علي بن مؤمن بن علي ابن عصفور الإشبيلي، شرح جمل الزّجاجي، ص 494.

قدم عبد الواحد حسن الشيخ أمثلة توضيحية،¹ وذلك مثل: قال تعالى: " أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ "2

أولاء الرجال مجتهدون، أولى الأَوْلاد مُهذَّبون، هؤلاء الرجال مُجتهدون.

ج: (أولو، أولات: قال تعالى: " وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ "3

ثانيا: في آخر الكلمة:

أ. عمرو: زيدت للتفرقة بينها وبين عمر، قال الشاعر:

" وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ "4

ب. يجوز زيادة الواو للإشباع لمدّ الصوت ويُنطق بها،⁵ لقول أحمد شوقي:

" وَإِنَّمَا الْأَمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنَّ هُمُو ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا. "6

ج. زيادة هاء السكت:

1- فعل الأمر يبقى على حرف واحد: مثلا:

وَفَى الطَّالِبِ بوعده	بَقِيَ الطَّالِبِ بوعده	بِ وَعَدِكَ (فه بوعدك)
↓	↓	↓
الماضي	المضارع	الأمر

2- تُحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت ب :

* اسم أُضيفت إليه: - بمقتضى (ما) تفعل هذا؟

- بمقتضى مه تفعل هذا؟

- تفعل هذا بمقتضى مه؟

* حرف جرّ: - على ما تجلس؟

1- عبد الواحد حسن الشيخ، قواعد الكتابة العربية والإنشاء، ص 69.

2- سورة البقرة، الآية - 05 -

3- سورة الطلاق، الآية - 04 -

4- مراد طاوش وعيسى لعلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص 166.

5- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 169.

6- أحمد شوقي، الشوقيات، دار العودة، بيروت، ط1، 1988، ج1، ص 12.

7- المرجع السابق، ص 170.

1- حذف همزة الوصل: "تحذف همزة الوصل إذا سبقتها همزة الاستفهام،¹ نحو: قال تعالى:

"أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ."²

تنبيه هام:

أ - "إذا كان الاسم مبدوء بـ (ال).

ب- إذا كان الاسم المبدوء بهمزة الوصل (ابن).

تتحول همزة الوصل إلى مدّة (آ) على ألف همزة الاستفهام.³

مثل: قال تعالى: "آ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ"⁴

بمعنى "الأصل الله خير ← ندخل عليها همزة الاستفهام أ الله خير ← نُحول همزة الوصل

إلى مدّة ← تصبح آ الله خير.

- "حذف همزة الوصل من البسمة:

تحذف همزة الوصل من البسمة بشرطين:

أ- أن تكون كاملة.

ب- ألا يذكر متعلق بالباء (حرف جر).⁵

مثل: قال تعالى: "إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "⁶

وقد أورد فارس عيسى في كتابه نفس الشّرطين لحذف الهمزة من البسمة.⁷

- "حذف همزة الوصل من "أل":

تحذف همزة الوصل من (ال) إذا سبقت بـ:

¹- المرجع السابق ، ص 175.

²- سورة ص ، الآية . 75 -

³- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة ، ص176.

⁴- سورة النمل، الآية -59-

⁵- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 177.

⁶ سورة النمل، الآية - 30-

⁷- فارس عيسى و آخرون، قواعد الكتابة العربية والترقيم، ص 148.

أ- لام الجرّ (حرف جرّ) وتكون مكسورة¹

مثل: قال جرول بن أوس:

"حُفَاءَ عُرَاءَ مَا اغْتَدُوا خُبْرَ مِلَّةٍ وَلَا عَرَفُوا الْبِرَّ مَنْ خَلَقُوا طَعْمًا"²

ب- لام الابتداء وتكون مفتوحة،³ مثل: قال تعالى: "وَلَاخِرَةَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى"⁴

- اللّام في هذا المثال تسمّى لام الابتداء.

مثل: قال تعالى: "لِلْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلَات"⁵

- اللّام في هذا المثال تسمّى لام الجرّ

- فأنطونيوس بطرس لم يفصل ولم يذكر اسم اللّام التي تسبق " ال "⁶

- أمّا فارس عيسى فقد أضاف إلى ما ذكره فخري محمد صالح "لام الاستغاثة نحو: يا

للمسلمين للقدس، و لام التّعجب نحو: يا للجمال، و لام القسم نحو: لله لأجاهدن في سبيله،

ولام التّوكيد نحو: إنّه للحقّ."⁷

- " حذف همزة الوصل من (ابن، ابنة):

- تحذف همزة الوصل من (ابن، ابنة) بشرطين:

أ. أن تكون مفردة.

ب. أن تقع بين علمين (الثاني الأب أو اللقب، أو الكنيّة، أو الوصف).

مثل: فتح عمرو بن العاص مصر (العلم الثاني الأب)

- أبو بكر بن أبي قحافة الخليفة الأوّل (العلم الثاني كنية)

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 177

²- الحطيئة، ديوان الحطيئة، شرح ابن السكيت، ص178.

³- المرجع السابق، ص177.

⁴- سورة الضحى، الآية - 04-

⁵- سورة النور، الآية - 23-

⁶- أنطونيوس بطرس، موسوعة الإملاء العربي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، د ط، 2007، ص 179.

⁷- فارس عيسى و آخرون، قواعد اللغة العربية والترقيم، ص 147.

عبد الله بن أمي مكتوم نزلت في حقّه سورة عبس (العلم الثاني كنية)¹

- تحذف همزة الوصل إذا وقعت بين الفاء أو الواو والهمزة في أول الكلمة: فاء

الكلمة:² أي "من الفعل المبتدئ بهمزة الوصل وبعدها همزة ساكنة وذلك إذا دخلت عليه الواو

أو الفاء، مثل: " فأتمن، " وأتمن " الأصل: " فأتتمن، وأتتمن"³

حسب ما أقرّ به أنطونيوس بطرس وهذا دليل على أنّه وضّح ما قاله الكاتب، نوع الكلمة

المبدوءة بالهمزة أهي فعل أم اسم.

" تنبيه:

- لا تحذف همزة الوصل من أول الكلمة، إذا دخلت عليها اللّام إذا كانت أصلية "من بنية

الكلمة."

مثل: التقى: ← فعل ماضي " خماسي".

التقاء: ← المصدر " همزة الوصل من بنية الكلمة".

تجمّع الطلاب للإلتقاء مع أساتذتهم".

2- حذف الألف المتوسطة:

كلمات تأخذ شكلا ثابتا في الكتابة عن طريق حذف الألف من وسطها:

1- اللّاه: قال كعب بن زهير:

" إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهْتَدٍ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ الْمَسْلُوبِ"⁴

2- إلاه: قال تعالى: " وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ"⁵

3- السّمّوات: قال تعالى: " سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا"⁶

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 178.

² - المرجع نفسه، ص 179.

³ - أنطونيوس بطرس، موسوعة الإملاء العربي، ص 179، 180.

⁴ - كعب بن زهير ، ديوان كعب بن زهير ، تح: علي فاغور، دار الكتب العلميّة، بيروت، د ط، 1997، ص 13.

⁵ - سورة البقرة، الآية - 163 -

⁶ - سورة الملك، الآية - 03 -

4- الإلاه: قال حسّان بن ثابت:

" يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ قَوَى إِلَهِهِ وَبِالْأَمْرِ الَّذِي شَرَعُوا"¹

5- طاها: قال الشاعر:

" إِسْمُ الْجَلَالَةِ فِي بَدِيعِ حُرُوفِهِ أَلْفٌ هُنَالِكَ وَإِسْمُ طَهَ الْبَاءِ"²

6- أولئك: قال تعالى: "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ"³

7- لاكنّ: قال كعب بن زهير:

" لَكِنَّهَا خِلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا فَجَعٌ وَوَلَعٌ وَإِخْلَاقٌ وَتَبْدِيلٌ"⁴

8- لاكن: لكن وصل الأولاد في موعدهم.

9- الرّحمان: قال مجنون ليلي:

" وَنَادَيْتُ يَا رَحْمَانُ أَوَّلَ سُؤْلَتِي لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَبِيبُهَا"⁵

- تطرّق فارس عيسى إلى هذه الكلمات بشيء من التفصيل والشرح "فمثلا في كلمة إله قال تحذف الألف سواء كانت معرفة أو نكرة، وأنّ الحذف في لفظة السموات في حالة جمعها جمعا مؤنثا سالم يكون بسبب كثرة الاستعمال في اللفظ والكتابة ومجارة للحذف في المصحف الشريف، و أنّ الحذف في لفظة طه واجب".⁶

تنبيه:

- يجوز حذف الألف المتوسطة تخفيفا في بعض الأعلام، مثل: إبراهيم: إبراهيم، هارون:

هرون، إسحاق: إسحق.⁷

¹- حسّان بن ثابت الأنصاري، ديوان حسّان بن ثابت، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط2، 1994، ص 100.

²- أحمد أبو سعد وحسين شرارة، دليل الطّلاب في الإعراب والإملاء، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 2009، ص 42.

³- سورة البقرة، الآية - 04-

⁴- كعب بن زهير ، ديوان كعب بن زهير، ص 28.

⁵- قيس بن الملوح، ديوان مجنون ليلي، ص 31.

⁶- ينظر فارس عيسى و آخرون، قواعد الكتابة العربيّة والترقيم، ص 148، 149.

⁷- فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 182.

- يقول ابن مكّي في هذا الشّان : "ومما حذفوا منه الألف من الأسماء الأعجميّة لكثرة استعماله: إبراهيم، إسمعيل، إسحق، إسرائيل، هرون، وسليمان..."¹

- إذن تحذف الألف المتوسطة من الأسماء الأعجميّة لكثرة استعمالها و للتخفيف.

3- حذف الألف في آخر الكلمة:

أ. (يا) حرف النداء:

يا ربّ احفظ عبادك.

تحذف الألف منه إذا جاء بعده:²

1- أيّ: قال تعالى: "يَأْيُهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ"³

2- آية: قال تعالى: "يَأْيُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ"⁴

3 - أهل: يأهل الخير توبوا إلى الله.

4- ابن: يابن الكرام واصل عملك.

5- ابنة: يابنة مصر انبذي عادة التّبرج.⁵

- تطرّق أنطونيوس بطرس لنفس العنصر، ولكن بدون تفصيل، بل أجمل بصفة عامّة أنّ الألف تحذف "من حرف النداء (يا) إذا جاء بعده اسم يبدئ بالهمزة، وصرح أنّه من الأفضل عدم حذفها".⁶

ب. (ما) الاستفهاميّة:

تحذف ألفها إذا سبقت بـ:

1. اسم مضاف لها (الجرّ بالإضافة)

¹ - وليد العناتي، التّباين وأثره في تشكيل النّظريّة اللّغويّة العربيّة، ص 282.

² - المرجع السّابق، ص 183.

³ - سورة الانفطار، الآية - 06 -

⁴ - سورة الفجر، الآية - 27 -

⁵ - فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 182.

⁶ - أنطونيوس بطرس، موسوعة الإملاء العربي، ص 158.

2. حرف جرّ (الجرّ بحرف الجرّ)¹

مثل: قال الشاعر:

"إِلَامِ الْخِلْفِ بَيْنَكُمْ إِلَّا مَا وَهَدِي الضَّجَّةُ الْكُبْرَى عَلَامًا

وَ فِيْمَ يَكِيدُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَيُبْدُونَ الْعَدَاوَةَ وَ الْخِصَامًا"²

وفي هذا الصدد أشار سمير كبريت في كتابه إلى ملاحظة هامة وهي:

1- "يُعَوِّضُ عَنْ حَذْفِ الْأَلْفِ بَفَتْحَةِ ظَاهِرَةِ عَنِ الْمِيمِ: مَا - مَ .

2- إلام ، علام، حتّام: تتحوّل ألفها المقصورة إلى ألف ممدودة إلى، على، حتّى.

3- عمّ، ممّ: أصلها: عن + ما، من + ما.³

ج. (ذا) الإشاريّة:

تحذف ألفها إذا جاء بعدها "لام البعد المكسورة"

مثال: ذا + ل البعد + "ك": ← ذلك: ← ذلك.

4- حذف ألف (ها) للتّبيه:

تحذف في حالتين:

أ- إذا سبقت اسم الإشارة:

- هاذا، هاذِه.⁴

مثل: قال الشاعر: بمناسبة عيد المعلم:

" يَا مَوْسِمَ الْخَيْرِ وَ الْأَيَّامِ قَاحِلَةً هَدِي تِمَارُكَ فَوْقَ الْمُثَقَّلِ الْفَنِّ

يَأْتِيكَ يَوْمٌ وَأَدَارٌ سَيُعْلِنُهَا عِيدُ الْمُعَلِّمِ هَذَا عِيدُنَا الْوَطَنِي."⁵

¹ - المرجع السابق، ص 184.

² - أحمد أبو سعد وحسين شرارة، دليل الطلاب في الإعراب والإملاء، ص 42.

³ - سمير كبريت، البصير في الإملاء العربي، ص 59.

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 184، 185.

⁵ - أنطونيوس بطرس، موسوعة الإملاء العربي، ص 159.

قال لقيط:

هَذَا كِتَابِي إِلَيْكُمْ وَالنَّذِيرُ لَكُمْ لِمَنْ رَأَى مِثْلَ ذَا رُؤْيَا وَمَنْ سَمِعَا. ¹

- هاذان: قال تعالى: "هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمَا" ²

- هاأولاء: هُوَ لَاءِ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ.

ملحوظة:

- لا تحذف الألف إذا بدأ اسم الإشارة ب: "ت، هـ"

مثال: ها + تان: — هاتان شجرتان طيبتا الثمر.

ها + هنا: — هاهنا يعيش الصالحون العاملون. ³

أو إذا سبقت الإشارة ب: "أي" ⁴

مثال: قال المتنبي:

"أَيْنَ أَرْمَعْتَ أَيُّهَاذَا الْهَمَامُ؟ نَحْنُ نَبْتُ الرُّبَا وَ أَنْتَ الْغَمَامُ" ⁵

ب. "إذا سبقت الضمير المبدوء بالهمزة:

ها + أنا: — ههنا، ⁶ قال الشاعر:

"إِنَّ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ هَانَذَا وَلَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي" ⁷

¹ - لقيط بن يعمر، ديوان لقيط بن يعمر الإيادي هشام بن الكلبي، تح: محمد التونجي، دار صادر، بيروت، ط 1، د ت، ص 51.

² - سورة الحج، الآية -19-

³ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 185.

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 185.

⁵ - فارس عيسى و آخرون، قواعد اللغة العربية والترقيم، ص 149.

⁶ - المرجع السابق، ص 185.

⁷ - فارس عيسى و آخرون، قواعد اللغة العربية والترقيم، ص 149.

5- حذف ألف التثوين في حالة النصب:

إذا وقع الاسم منوناً في حالة النصب (آخره فتحتان).

ينتهي بألف تسمى ألف التثوين للنصب.¹

- وتحذف هذه الألف في الأحوال الآتية:

- إذا حُتِمَ الاسم:

1. بالتاء المربوطة: سيارة: اشترينا سيارة لإنجاز أعمالنا.

2. بهمزة مرسومة على ألف: نبأ: قرأت نبأ حول سقوط الإرهاب.

3. بهمزة قبلها ألف²: مثل: قال تعالى: "عطاءً حساباً"³

4. بالألف المقصورة: رضا: رضي المعلم عن أبنائه رضا تاماً.

5. فتى: إن فتى محباً لوطنه مُحْتَرَمٌ من الجميع.

6- حذف النون:

تحذف النون في الحالات الآتية:

1. تحذف النون من (مِنْ)، (عَن) إذا اتّصلت بـ : (ما)، (مَنْ):

مثل: مِنْ + ما: ممّا ← القيام بالرحلات ممّا يفيد الأولاد كثيراً.

مِنْ + مَنْ: مِمَّنْ ← مِمَّنْ تشتري كتبك؟

عَنْ + ما: عمّا ← شاهدنا كثيراً عمّا تحدّث عنه المعلمون.

عَنْ + مَنْ: عمَّنْ ← عمَّنْ تتحدّث الآن؟⁴

ومن هنا نستنتج أنّ النون تحذف من حرفي الجرّ (مِنْ و عَن) إذا اتّصلتا بـ: (ما

الموصولة) أو مَنْ الاستفهامية.

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 186.

²- المرجع نفسه، ص 186.

³- سورة النبأ، الآية - 36 -

⁴- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 187.

ضف إلى ذلك "ما الاستفهامية" مثل: ممّ تخشى؟، عمّ تبحث؟ و (مَنْ) التي هي اسم موصول، مثل: أطلب الأخلاق ممن يُتَّصَفُ بها¹ وهذا حسب قول أنطونيوس بطرس.

2. تحذف النون من "أنّ" المصدرية إذا اتّصلت بـ "لا" النافية:

مثل: مدح أعرابي رجلاً قائلاً: "أقسمت سيوفهم ألا تضيع حقاً لهم"²

ارتث أنطونيوس بطرس أنّ النون " تحذف جواز إذا جاءت بعدها "لا" النافية، نحو: أمرك

ألا تتكلم في الصفّ، ويجوز عدم حذفها مثل: الواجب أن لا تخون وطنك"³

بمعنى لك الخيار في حذفها أو عدمه.

3. تحذف النون من "إنّ" الشرطية إذا اتّصلت بـ: "لا" النافية أو "ما" الزائدة:

مثل: إنّ + لا: إلاّ

قال الأحوص:

" فَطَلَّفَهَا فَلَيْسَتْ لَهَا بِكَفٍّ وَ إِلاَّ يَعْزُ مَفْرُقُكَ الْحُسَامُ."⁴

إنّ + ما: إمّا ← قال تعالى: " وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ "⁵

4. تحذف النون من كلّ كلمة منتهية بالنون في الحالات الآتية:

1- إذا اتّصلت بنون النسوة:

يتعاون + نون النسوة: يتعاون ← البنات يتعاونن في العمل.

2- إذا اتّصلت بنون الوقاية:

(نون الوقاية التي تفصل بين الفعل وباء المتكلم)

أعِن + ي المتكلم: أعني ← أعِن + نون الوقاية + ياء المتكلم.

اللهم أعني على عمل الخير.

1- أنطونيوس بطرس، موسوعة الإملاء العربي، ص 153.

2- مراد طاوش وعيسى لعلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص 98.

3- المرجع السابق، ص 154.

4- فارس عيسى و آخرون، قواعد اللغة العربية والترقيم، ص 153

5- سورة الإسراء، الآية - 25 -

3- إذا اتصلت بنا للمتكلمين:

آمن + نا: آمناً — اللَّهُمَّ آمناً فاعف عَنَّا.¹

نجد أنّ فارس عيسى أورد في كتابه نفس العناصر ونفس الأمثلة كما هي ولم يغيّر منها شيء.²

7- حذف "أل":

تحذف "أل" من كلّ اسم أوله لام بشرطين:

أ. أن يُعرّف بـ: "أل".

ب. أن تدخل عليه اللّام المكسورة (حرف الجرّ)، اللّام المفتوحة (للتوكيد)

مثال: لبن، اللّبن (أل + لبن) للّبن.³

قال حسان بن ثابت:

"إِنَّ الدَّوَابَّ مِنْ فَهْرٍ وَ إِخْوَانُهُمْ قَدْ يَبْنُوا سُنَنًا لِلنَّاسِ تُتَّبَعُ"⁴

لحم ← إِنَّ الْإِنْسَانَ لِلْحَم.

- كما أضاف أنطونيوس بطرس " لام الابتداء مثل: للهوى البري ضروري أحيانا، ولام التعجب المفتوحة، مثل: يا للّبن اللّذيذ أثناء الجوع.⁵

- " أسماء الموصول (الذي، التي، الذين) تُكتب بلام واحدة وتُحذف الثّانية لأنّ كثرة الاستعمال لا تجعل القارئ يُشبهه في حقيقتها.

- أسماء الموصول التي تُكتب بلامين (اللذان، اللتان، اللّائي، اللّاتي) تُحذف "أل" منها إذا سُبقت باللّام المكسورة أو اللّام المفتوحة.

مثال:

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 188.

² - فارس عيسى و آخرون، قواعد اللغة العربية والترقيم، ص 153.

³ - المرجع السابق، ص 188، 189.

⁴ - حسان بن ثابت الأنصاري، ديوان حسان بن ثابت، ص 99.

⁵ - أنطونيوس بطرس، موسوعة الإملاء العربي، ص 149.

الذّان: للذّين، (ل + اللّذّان)

للذّين يُخلصان في العمل جائزتان.

8 - حذف الواو:

- أسماء أشتهرت وتداولت على ألسنة الناس فحذفت الواو تيسيرا:

طاووس: طاّوس ← الطّاّوس طائر معحب بنفسه.¹

بيّن أنطونيوس بطرس أنّ الواو "تحذف جوازا من كلّ كلمة اجتمعت فيها واوان أوّلهما مضمومة مثل: " داود، داوود"²

و وافقه الرأي فارس عيسى في كتابه " قواعد الكتابة العربيّة و التّرقيم"³

نستنتج في الأخير أنّ الحذف يكون في الكلمات والأسماء الأعجميّة التي يكثر

استعمالها وذلك للتّخفيف والتّيسير لأنّ اللّغة العربيّة لغة ميسّرة.

¹- فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 189، 190.

²- المرجع السّابق، ص 163.

³- فارس عيسى و آخرون، قواعد اللّغة العربيّة والتّرقيم، ص 153.

المبحث الثالث: "التاء المبسوطة (المفتوحة) والتاء المربوطة.

تقديم:

- يقول المؤلف أنها تأتي في آخر بعض الكلمات سواء أسماء أم أفعالا أم حروفا، و أن التاء المفتوحة تسمى بالتاء المبسوطة كما جاء في كتب السابقين:
- وللتفرقة بين التائين: نقوم بقراءة الكلمة وعند الوقف عليها تنطق التاء هاء وفي هذه الحالة تكتب مربوطة.¹

نحو: " قال تعالى: "وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ"²

- "أما إذا اختل المعنى عند الوقف عليها فتكتب مبسوطة.

نحو: بنت ← بنه (اختل المعنى فتثبت تاء مبسوطة).

المطلب الأول: التاء المربوطة.

حالات التاء المربوطة في نهاية الكلمة (تاء التانيث):

1- الاسم المفرد المسبوق بفتحة لفظا أو تقديرا:³

لفظا: " قال تعالى: "إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا"⁴

تقديرا: قال قطري بن الفجاءة:

" وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَنَاعِ "⁵

2- جمع التّكسير: إذا كان المفرد منه لا ينتهي بتاء مفتوحة:

مثل: اللهم اجعلنا هداة مهتدين.

3- أن تكون التاء المربوطة عوضا عن حرف محذوف أول الكلمة (الفاء) أو آخر الكلمة

(اللام):

¹ ينظر فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 193.

² سورة الهمزة، الآية - 1 -

³ المرجع السابق، ص 193 - 194.

⁴ سورة البقرة، الآية - 69 -

⁵ مراد طاوش وعيسى لعلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص 123.

أول الكلمة:

عدّة ← وعد: التاء عوض عن الواو المحذوفة.

آخر الكلمة :

مئة ← مئو: التاء عوض عن الواو المحذوفة¹.

نحو: قال تعالى: " مئة ألفٍ أو يزيدون " ²

4- " قد تكون عوضا عن ياء المتكلم:

يا أبة ← يا أبي ، يا أمة ← يا أمي

5- قد تكون تاء التانيث لتأكيد المبالغة في حالتها المدح والذم.³

" قال العلامة ابن باديس. " لو قالت لي فرنسا قل لا إله إلا الله ما فلتتها... "

وما كان لي أن أرسل ببرقية تأييد لفرنسا ولو فصلوا رأسي هذا عن جسدي " ⁴

6- قد تكون تاء التانيث لتأكيد التانيث:

قال تعالى: " إن أخيه له تسع وتسعون نعجة " ⁵

7- قد تدل على الانتقال من الصفة إلى الاسم: ⁶

قال تعالى: " ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة " ⁷

8- ثمة : إذا جاءت ظرفا تكتب بالتاء المربوطة.

مثل: يوجد أطفال يعملون بالحقل وثمره رجال أيضا.

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 194، 195.

²- سورة الصافات، الآية - 147 -

³- المرجع السابق، ص 195.

⁴ - <https://www.echorouk.com>

⁵- سورة ص ، الآية - 23 -

⁶- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 195.

⁷- سورة الأعراف، الآية - 95 -

المطلب الثاني: التاء المبسوطة.

حالات التاء حالات التاء المبسوطة في نهاية الكلمة:

نجدها في الحروف، الأسماء، و الأفعال:

أ- الحروف:

حيث التاء المبسوطة زائدة على الحرف:

لا (لا + ت) ← لات ساعة مندم

ربّ (ربّ + ت) ← ربّت نساء اشتركن في القتال.

ثمّ (ثمّ + ت) ← ثمّت، حضر إبراهيم ثمّت فاطمة.

لعلّ (لعلّ + ت) ← لعلّت الفاطمات مجتهدات.

ب- الأسماء:

1- كل اسم مفرد لم يُفتح ما قبله":¹

قال تعالى: " يَا أُخْتِ هَارُونَ " ²

" قال قطري بن الفجاءة:

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ " ³

2- " التاء المبسوطة في نهاية المصدر إذا كان الفعل ينتهي بتاء مبسوطة:

عنت⁴، نحو: قال تعالى: " وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ " ⁵

3- التاء المبسوطة في نهاية جمع التّكسير بشرط أن يكون المفرد منه ينتهي بالتاء

المبسوطة. ⁶

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 196، 197.

² - سورة مريم، الآية - 28 -

³ - مراد طاوش وعيسى لعلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص 122.

⁴ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 197.

⁵ - سورة طه، الآية - 111 -

⁶ - المرجع السابق، ص 197.

" عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "...وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة..."¹

4- تاء جمع المؤنث (كل اسم آخره ألف وتاء تأنيث):

قال تعالى: "... أَنْ يُبَدِّلَهُ نِسَاءً خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا"²

ج- الأفعال:

1- التاء المتصلة بالفعل ساكنة (للتأنيث) أو متحركة (للفاعل)³

• متحركة:

مثل: " قال زهير ابن أبي سلمى:

فَرِحْتُ بِمَا خُبِرْتُ عَنْ سَيِّدِكُمْ وَكَانَ امْرَأَيْنِ كُلُّ أَمْرِهِمَا يَعْلُو"⁴

• ساكنة:

نحو: اجتهدت العاملات في عملهن.

2- التاء في نهاية الفعل بصرف النظر عن حركة ما قبلها (السكون أم الحركة):

نبت ← ينبت.⁵

قال تعالى: " تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ "⁶

ألق هذا الجزء بتنبهات عامة:

* كلمات اشتهرت بالتاء المبسوطة:

هيهات، الفرات، التآبوت، يا أبت، يا أمت.

¹ - الإمام حافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، متن الأربعين النووية، دار المجدد للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، د ت، ص 39.

² - سورة التحريم، الآية - 05 -

³ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 196.

⁴ - مراد طاوش وعيسى لعلاوي، المنهل في اللغة العربية وآدابها، ص 12.

⁵ - المرجع السابق، ص 198.

⁶ - سورة المؤمنون، الآية - 20 -

* تحذف النقطتان في تاء التانيث المربوطة عند ضرورة الشعر أو في السجع قال صلى الله عليه وسلم: " لَا هَمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ فَأَصْلِحَ الْأَنْصَارَ وَ الْمُهَاجِرَةَ " ¹

المبحث الرابع: الترقيم والكتابة.

- تحدّث المؤلف عن علامات الترقيم عند تمام جمال في كتابه الكتابة بالحروف العربية حيث يقول أنّ الكتابة باللغة العربية تقتضي أمورا يجب الالتزام بها حتّى تظهر الأفكار مرتبة ولخصها فيما يلي:

1- حسن التنسيق للموضوع الواحد، وذلك باتّباع نظام الفقرات وما تقتضيه كلّ فقرة من علامات وتقنيّات كترك البياض في بداية الفقرة.

2- الاهتمام بعلامات الترقيم حتّى يحسن الترابط بين الجمل. ²

المطلب الأول: علامات الترقيم.

ثمّ وضّح هذه العلامات في النقاط التالية:

1- **الفصلة:** وترسم (،)، أو ما يسمّيها فارس عيسى: " بالفاصلة أو الشّولة، تُدلّ القارئ على الوقف القصير ". ³

أ- " تستعمل في مواضع عدّة:

بين (الجمل التي تكون كلاما تامّا) أنواع الشّيء و أقسامه: ⁴

مثل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِتَاءُ الزُّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ " ⁵

ب- بين الجمل التي تكوّن كلاما تامّا:

مثل: أبو بكر الصديق طاهر القلب حسن السريرة، طيب الكلام.

¹- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 199.

²- ينظر المرجع نفسه، ص 203.

³- فارس عيسى و آخرون، قواعد الكتابة العربية والترقيم، ص 268.

⁴- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 204.

⁵- الإمام حافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، متن الأربعين النووية، ص 06.

ج- بعد لفظة المنادى:

مثل: قال رسول الله صَلَّى عليه وسلَّم: " يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ..."¹

ولقد زاد على هذه المواضع فارس عيسى مواضع أخرى تمثلت في:

"- بين جملتي الشرط والجواب إن كانت جملة الشرط طويلة.

- بعد حروف الجواب وهي: نعم ، بلى، لا ، كلاً.

- بعد ظرف الزمان الواقع في بداية الجملة.²

2- "الفصلة المنقوطة: وترسم (؛) واستعمالاتها كالاتي:

أ- بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد ومنع خلط بعضها ببعض بسبب

تباعدها"³

مثل: قال الحريري: "يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرَ لَفْظَةٍ؛ وَيُقْرِعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرَ وَعَظِهِ"⁴

ب-" بين جملتين تكون الثانية منها سبب في الأولى، أو تكون الثانية نتيجة للأولى.

مثل: إبراهيم مجد في دروسه فكان الأول على فصله.

3- النقطة أو الفصلة: وترسم (.) و استعمالها كالاتي:

- في نهاية الجملة تامة المعنى.⁵

مثل: قول العرب: أجود من حاتم.

رضى الناس غاية لا تدرك.

4- النقطتان: وترسم (:) و استعمالاتها كالاتي:

أ- بين القول والمتكلم به:

¹- المرجع نفسه، ص 19.

²- فارس عيسى و آخرون، قواعد الكتابة العربية والترقيم، ص 268.

³- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة، ص 205.

⁴- أحمد زكي باشا، علامات الترقيم، مركز الدكتور عبد الوارث الحداد للبحث العلمي والنشر والترجمة،

www.el_hadad ص 28.

⁵- المرجع السابق، ص 205.

مثل: روي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال: " إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ."¹

ب- بين الشّيء وأقسامه:

مثل: أركان الإيمان ستّة : الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

ج- قبل الأمثلة التي توضّح القاعدة، وقبل الكلام الذي يوضّح ما قبله:

مثل : أجزاء الكلام ثلاثة: اسم، وفعل، و حرف.

بيّن أحمد زكي " بأنّها توضع قبل الكلام المقول، أو المنقول، أو المقصود، أو المجرى بعده تفصيل، أو المفصل بعد الإجمال."²

5- علامة الاستفهام: و ترسم(?) :

قال فارس عيسى: أنّها توضع في نهاية كلّ جملة أفتتحت بأداة من أدوات الاستفهام.

مثل: ما ورد في الحكمة القائلة: " الجاهل عدوّ نفسه، فكيف لا يكون عدوّ غيره؟.

أو ما ورد في الفقرة، سمعت أبا عليّ بن البّناء ببغداد قال: ذكرني أبو بكر الخطيب في التّاريخ بالصدّق أو بالكذب؟ فقالوا: ما ذكرك في التّاريخ أبدا.³

قال عنتره:

" هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ؟ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ؟"⁴

6- علامة التّأثر: و ترسم (!) و استعمالاتها كالآتي:

أ- توضع في آخر الكلمة التي تعبر عن التّعجب أو الفرح ، أو الحزن، أو الدّعاء، أو الاستغاثة.⁵

¹ - الإمام حافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النّووي، متن الأربعين النّووية، ص 20.

² - أحمد زكي باشا، علامات التّرفيم، ص 24.

³ - المرجع نفسه، ص 23.

⁴ - مراد طاوش وعيسى لعلاوي، المنهل في اللّغة العربيّة وآدابها، ص 37.

⁵ - فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 207.

مثل: ما ورد في مقامات الحريري: " حذرا! حذرا! من بطشي و فتكي!"¹
 قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ... ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ
 إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! "2

7- القوسان: ويرسمان () و استعمالاتها كالاتي:

أ- يوضع بين القوسين الألفاظ التي ليست من أركان الكلام، مثل الجملة الاعتراضية:
 مثل: عن عمر (رضي الله عنه) أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " الْمُسْلِمُ أَخُو
 الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلَمُهُ..."

ب- يوضع بين القوسين تفسير لكلمة أو عبارة قبلها.

مثل: محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (آمنة بنت وهب)، أرسلته إلى جدّه عبد
 المطلب.

ج- يوضع بين القوسين ألفاظ الاحتراس:

مثل: النَّاسُ بَخِيرٌ (ما تعاونوا) كُلُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.³

8- علامة التَّنْصِيص: وترسم (" ") "هما قوسان صغيران في أول الكلام المنقول بنصه،
 وقوسان صغيران آخران يوضعان في نهاية هذا الكلام المنقول وذلك للإشارة إلى أن ما
 بينهما ليس من كلام الكاتب و أنه جاء به للاستشهاد و الاستدلال"⁴.

و استعمالاتها كالاتي:

يوضع بين علامة التَّنْصِيص كلّ كلام قبل نصه مثل:

قال تعالى: " قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ "5

1- أحمد زكي باشا، علامات الترقيم، ص 24.

2- الإمام حافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، متن الأربعين النووية، ص 12.

3- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 208.

4- فارس عيسى و آخرون، قواعد الكتابة العربية والترقيم، ص 269.

5- سورة الإخلاص، الآية - 01 -

قال محمد بن عمر المدائني في كتاب القلم والدواة: " يجب على الكاتب أن يتعلم الهندية وغيرها من الخطوط العجمية ويؤكد ذلك... أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر زيد بن ثابت أن يتعلم كتابة السريانية فتعلمها... وكان يقرأ بهما على النبي صلى الله عليه وسلم كتبهم".¹

- ليس أنقل على نفس المرء من محدث كاذب، ومن رجل لا يبّر بوعوده، ويخون من اتّمنه".

وذلك مصداقا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام " آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ: إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُتْمِنَ خَانَ..."²

9- " الشرطية أو الوصلة: وترسم (-) واستعمالاتها كالاتي:

أ- توضع للفصل بين ركني الجملة، إذا طال الركن الأول:³

مثل: أصدق في حديثي، لا أكذب ولا أغش ولا أخدع - لأنال رضا الله ومحبته.

ب- يوضع بين العدد والمعدود إذا وقعا كعنوان في أول السطر:

مثل: فرض الله تعالى علينا خمس صلوات:

أولاً- الصبح.

ثانيا- الظهر.

ثالثا- العصر.

رابعا- المغرب.

خامسا- العشاء.

¹- أحمد زكي باشا، علامات الترقيم، ص 24.

²- فارس عيسى و آخرون، قواعد الكتابة العربية والترقيم، ص 269.

³- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 208.

10- علامة الحذف: ترسم (...) و استعمالاتها كالاتي:

أ- توضع مكان الكلمة المحذوفة من العبارة:¹

مثل: في سن ... خرج سيدنا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم إلى ... ل ... بمال ... رضي الله عنها.

- نبّه أحمد زكي أنّ هناك " من العلامات ما لا يجوز وضعه مطلقا لا في أول السّطر ولا في أول الكلام وهي: ، - ؛ - : - ؟ - !"²

ثالثا: حسن الخطّ، وهو الثّوب الجميل الجّدّاب الذي تختال فيه الأفكار، فتؤثّر في قلب قارئها أو سامعها، فحسن الخطّ ضرورة يجب أن يتدرّب عليه قارئ العربية وكتابتها، وأن يتعرّف على أنواعه المتباينة المتعدّدة.³

المطلب الثاني: قضايا حول كتابة ورسم بعض الكلمات.

- وبعد ذلك قدّم ثلاثة نماذج من الخطّ وتببيها حول صحّة كتابة الكلمات بخطّ الرقعة وهذا ما سنعرضه بإيجاز نقف على بعضها لاحقا.

ختم فخري محمد صالح كتابه بعرضه لقضايا حول كتابة ورسم بعض الكلمات التي سلّطنا عليها الضّوء فيما سبق نذكر على سبيل المثال:

1- **إذن ← إذا** : متى تكتب بالنّون ومتى تكتب بالألف؟

فالأقدمون يكتبونها بالنّون (إذن) سواء كانت عاملة أو مهملة أمّا المحدثين فيكتبون العاملة بالنّون (إذن) والمهملة بالألف (إذا).⁴

2- **الأسماء الأجنبية** : إذا كانت الألف اللينة رابعة فأكثر ترسم ألفا مثل: فرنسا .

3- **يتساءلون ← يتساءلون**، **رعوس ← رؤوس**: عند توالي الأمثال في الخطّ تكتب الهمزة على السّطر.

¹ - فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 209.

² - أحمد زكي باشا، علامات التّرقيم، ص 22.

³ - المرجع السابق، ص 210.

⁴ - ينظر فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 221، 222.

بالإضافة إلى العمل بقاعدة حركة الأقوى عند كتابة الهمزة.¹

4- وفي الأخير قال بأنه من خلال عمله لمدة عشر سنوات تقريبا تبين له سهولة تعليم اللغة العربية وتعلّمها خاصّة إذا كان المدرّس محبّاً لعلمه ، متّسماً بالمهارة والإخلاص، و أنّ المشكلة التي تواجه الأجنبي هو التّبّين الحاصل في الكلمات مثل: عدم تفريقه بين (على) كاسم علم و (على) كحرف جر... مما يتطلب منه ممارسة أطول.

5- و ألحق حديثه بأن الخطّ العربي كان يتّسم برسم - أشتهر بالتّاج- فوق الحرف الأوّل من أوائل الكلمات وذلك عند الكتابة بخطّي النّسخ والرّقعة، لذا يرجى أن يثبت هذا الرمز أثناء كتابة اسم علم.²

¹- ينظر فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة، ص 223، 224، 225، 226.

²- ينظر المرجع نفسه، ص 228، 229، 230.

نفا و تقویٰ

نقد وتقويم:

1- الحكم على الكتاب في الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه:

ينتمي هذا الموضوع إلى حقل اللغويات وهذا ما يبدو واضحا في المادة المعرفية التي قدمها الكاتب وفي المراجع التي اعتمد عليها والمتمثلة في كتب اللغويات والإملاء وكتب النحو والصرف وكتب فقه اللغة.

2- مدى تطابق العنوان مع المتن:

بعد اطلاعنا وتصفحنا لورقات الكتاب ومقارنتها مع العنوان وجدنا بأن العنوان متطابقا كل التطابق مع المتن، لكن تقسيم المادة لم يكن منسقا ومنسجما.

3- الإضافات النوعية التي جاء بها المؤلف:

قدم الكثير من المفاهيم اللغوية بشكل مبسط و واضح وجمعها في سياق واحد وضمها في إطار وظيفي يجعل لكل مفهوم وظيفة ولكل قاعدة معنى، مع التركيز على الضروري منها و الأكثر تداولاً وشيوعاً وشدّد على أهمية العمل من أجل الارتقاء باللغة.

4- الانتقادات التي قدّمت للكتاب:

أ- قام الأستاذ الدكتور شوقي ضيف أمين مجمع اللغة العربية بمراجعة الكتاب مع إبداء الملاحظات والتوجيهات مما كان له الأثر البالغ في جعل الكتاب أكثر إفادة.

ب- قام الأستاذ الدكتور رشدي طعمية، عميد كلية التربية ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقا بجامعة المنصورة بذكر فضل الكاتب و أهمية الكتاب فرحب به بكل رغبة في ميدان تعليم اللغة العربية وقال: لقد بلغ من سعادتنا بهذا الكتاب أن قررناه على طلابنا بكلية التربية بجامعة المنصورة.

خاتمة


خاتمة:

وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- 1- اللغة العربية لها مستويات تميّزها عن باقي اللغات.
- 2- هناك تنوع في ترتيب حروف اللسان العربي ولكلّ نوع فوائد شتى.
- 3- يجب علينا معرفة ودراسة مخارج الحروف وصفاتها، لنتمكّن من الأداء الجيد، وبالتالي الفهم الدقيق للمعنى.
- 4- لغة العربية علامات وإشارات تضبط حروفها للحرص على نطقها نطقا صحيحا.
- 5- لغة العربية قواعد صرفية، ونحوية، وإملائية، نعتمد عليها في الكتابة.
- 6- يوجد في اللغة العربية كلمات تشتمل على حروف تُكتب ولا تُنطق، مثل: حروف المدّ، وذلك للتفريق بين بعض الكلمات المتشابهة، مثل: مئة، منه.
- 7- كما هناك كلمات يُحذف منها حرف وذلك لتخفيف النطق، مثل: أستكبارا ← أستكبارا.
- 8- تتضمن اللغة العربية كلمات تحتل وجهين للكتابة، مثل: يقرآن — يقرآن.
- 9- هناك علامات ترقيم في اللغة العربية بها يتمّ الترابط بين الجمل، والكتابة بشكل منظم.
- 10- يجب على قارئ العربية وكاتبها التدرّب على حسن الخطّ لأتّه ضرورة.
- 11- حتّى نتمكّن من إنشاء تعبير شفوي أو كتابي لا بدّ من الإلمام بقواعد اللغة العربية والالتزام بها.
- 12- عند قراءة القرآن أو نص يجب احترام علامات و إشارات النطق و الوقف، لنصل إلى المعنى المرجو.
- 13- الكتاب مبسّط للقواعد حتّى يتمكّن المبتدئين من الاطلاع عليها ومعرفتها.
- 14- نلاحظ أنّ المؤلّف في مؤلّفه تطرّق للجانبين النظري والتطبيقي وركّز بالأخصّ على الجانب الثّاني بالتفصيل والشرح الشّامل.

خاتمة:

15- كتاب اللّغة العربيّة أداء ونطقا وإملاء وكتابة، بمثابة جسر يمرّ عليه طلابنا، لسدّ الفراغ الذي يعانون منه.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر المراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم
2. الحديث النبوي الشريف:
3. أحمد بن خليل السندي، دراسة وضعية تحليلية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2011.
4. الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف التّووي، متن الأربعين التّوويّة، دار المجدّد للنّشر والتّوزيع، الجزائر، د ط، دت.
5. فخري محمد صالح، اللّغة العربيّة أداء ونطقا و إملاء وكتابة، دار الوفاء للطّباعة والنّشر، المنصورة، ط 2، 1994.

المعاجم:

1. ابن منظور لسان العرب، دار صادر للطّباعة والنّشر، ط 1، ج 1، ج 13، ج 14، 2000.
2. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط 1، ج 1، 2003.

أمّهات الكتب:

1. ابن التّديم، الفهرست، د د، دب، د ط، دت.
2. أبي الحسن الإشبيلي، شرح جمال الزّجاجي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط 1، 1998.
3. أبي الفتح عثمان ابن جنّي، سرّ صناعة الإعراب، تح: حسن الهنداوي، دد، دب، د ط، دت، ج 1.

الدّواوين:

1. أبي زكريا بن علي التّبريزي الخطيب، شرح المعلّقات السّبع، دار المحابر للنّشر والتّوزيع، الجزائر، ط 2، 2011.
2. أحمد شوقي، الشّوقيّات، دار العودة، بيروت، ط 1، ج 1، 1988.

3. امرؤ القيس، ديوان امرؤ القيس، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط 5، 1997.
4. إميل ناصيف، أروع ما قيل في الفخر والحماسة، دار الجيل، بيروت، ط 1، دت.
5. جميل بن معمر، ديوان جميل بثينة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1982.
6. حسّان بن ثابت الأنصاري، ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط 1، 1999.
7. الحطيئة، ديوان الحطيئة، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط 1، 1995.
8. حنّى نصر الحنّي، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، دار الكتاب العربي، بيروت، د ط، 2007.
9. زهير بن أبي سلمى، ديوان زهير بن أبي سلمى، تح: علي الحسن فاعور، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط 1، 1988.
10. عبد الله بن رواحة، ديوان عبد الله بن رواحة، دار العلوم للطباعة والنشر، د ب، ط 1، 1981.
11. عمرو بن كلثوم، ديوان عمرو بن كلثوم، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1، 1991.
12. عنتره الخطيب التبريزي، ديوان عنتره الخطيب التبريزي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1، 1993.
13. قيس بن الملوّح، ديوان مجنون ليلي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط 1، 1999.
14. كعب بن زهير، ديوان كعب بن زهير، دار الكتب العلميّة، بيروت، د ط، 1997.
15. الكميت بن يزيد، شرح هاشميات الكميت بن يزيد الأسدي، تح: محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ط 1، 2000.
16. لقيط بن يعمر، ديوان لقيط بن يعمر الإباضي هشام بن الكلبي، تح: محمد التونجي، دار صادر، بيروت ط 1، دت.

قائمة المصادر المراجع:

17. المتنبي، ديوان المتنبي، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1983.
 18. معروف الرصافي، ديوان معروف الرصافي، مؤسّسة هنداوي، د ب، د ط، 2014.
- كتب فقه اللّغة:
1. أحمد محمد قدور، مبادئ اللّسانيّات، دار الفكر، دمشق، ط 1، 1996.
 2. أحمد هاشم السّامرائي، اللّهجات العربيّة والنّراء اللّغوي، دار دجلة، عمان، ط 1، 2014.
 3. تّمّام حسّان، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، دار البيضاء، المغرب، د ط، 1994.
 4. عبد الواحد وافي، فقه اللّغة، نهضة مصر للطباعة و النّشر، القاهرة، ط 3، 2004.
 5. عمار صبار العلواني، الدّراسات اللّغويّة في كتب الاشتقاق، دار غيداء للنّشر والتّوزيع، عمان، ط 1، 2014.
 6. اللّغة و أنظمتها بين القدماء و المحدثين، دار الوفاء لنديا الطّباعة والنّشر، الإسكندريّة، د ط، د ت.
 7. محمد المبارك، فقه اللّغة وخصائص اللّغة العربيّة، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، د ب، ط 1، 1960.
 8. محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللّغة، دار قباء للنّشر والتّوزيع، القاهرة، د ط، د ت.
 9. نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي، دار الهناء للتّجليد الفنّي، الإسكندريّة، القاهرة، د ط، 2008.
 10. وليد العناتي، التّباين و أثره في تشكيل النّظريّة اللّغويّة العربيّة، دار جرير للنّشر والتّوزيع، عمان، ط 1، 2009.
- كتب الصّوتيّات:
1. إبراهيم أنيس الأصوات اللّغوية، مكتب أنجلو المصريّة، د ب، ط 5، 1975.

قائمة المصادر المراجع:

2. خليل الكسواني، الميسر في اللغة العربيّة، دار صفاء للنشر والتّوزيع، عمان، طبعة منقحة، 2009.
3. معالم الصوتيات، عبد القادر شاکر، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر - وهران، د ط، 2010.

كتب اللّغويّات:

1. حنان محمد حمودة و آخرون، اللّغة العربيّة 101، دار المسيرة للنشر والتّوزيع، عمان، ط1، 2013.
2. داود غطاشة الشوابكة، اللّغة العربيّة 101، دار الفكر، عمان، ط 2، 2007.
3. محمد سهلب التّميمي، تغريد عودة التّميمي، اللّغة العربيّة تأصيل و إبداع، دار قنديل للنشر والتّوزيع، عمان ط 1، 2014.
4. محمود عكاشة، اللّغة العربيّة الميسرة " الأصوات وأداؤها والأبنية والجمل، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 1، 2007.
5. منال عصام برهم، العربيّة بين النظريّة والتّطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التّوزيع، ط 1، 2014.
6. نصرت عبد الرّحمان و آخرون، اللّغة العربيّة(1)، الشركة العربيّة المتّحدة للتّسويق والتّوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، مصر، د ط، 2009.

كتب النّحو:

1. أبي محمد بن سهيل بن السراج، الأصول في النّحو، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط 3، ج3، 1996.
2. عبده الرّاجحي، التّطبيق النّحوي، دار المسيرة للنشر والتّوزيع، عمان، ط 1، 2008.

قائمة المصادر المراجع:

3. القاضي أبي سعيد، الحسن بن عبد الله السيرافي، أخبار النحويين البصريين، تح: طه محمد الزيني، محمد عبد المنعم الخفاجي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى باي الحلبي وأولاده مصر، ط 1، 1955.

كتب الصّرف:

1. راجي الأسمر، علم الصّرف، دار الجيل، بيروت، د ط، د ت.
2. محمود صافي، صوى الإملاء، دار الهدى للطباعة والنّشر والتّوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط 4، 1991.
3. محمود مطرجي، في الصّرف وتطبيقاته، دار النّهضة العربيّة للطّباعة والنّشر، بيروت، ط 1، 2000.

كتب الإملاء:

1. أحمد أبو سعيد وحسين شرارة، دليل الطّلاب في الإعراب و الإملاء، دار العلم للملايين، بيروت، ط 2، 2009.
2. أنطونيوس بطرس، موسوعة الإملاء العربي، المؤسّسة الحديثة للكتاب، طرابلس، د ط، 2007.
3. خليل إبراهيم، المغني في قواعد الإملاء، دار الأهلية للنّشر و التّوزيع، عمان، ط 1، 2002.
4. سمير كبريت، البصير في الإملاء العربي، دار النّهضة العربيّة، بيروت، ط 1، 2006.
5. عبد الواحد حسن الشّيخ، قواعد الكتابة و الإنشاء، مؤسّسة شباب الجامعة، الإسكندريّة، د ط، 1993.
6. فارس عيسى وآخرون، قواعد الكتابة العربيّة والترقيم، الشركة العربيّة المتّحدة للتّسويق والتّوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، مصر د ط، 2009/2008.


قائمة المصادر المراجع:

كتب اللغويات:

1. أحمد نايل غريب وآخرون، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، ط 1، 2009.
2. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2006.
3. مراد طاوش وعيسى لعلاوي، المنهل في اللغة العربية، درا المعرفة، الجزائر، د ط، 2007.

المواقع:

1. <http://ww.echorouk> online.com.
2. Wikis [http : har-m.wikipedia-org](http://har-m.wikipedia-org).
3. أحمد زكي باشا علامات الترقيم، مركز الدكتور عبد الوارث الحدّاد للبحث العلمي والنشر والترجمة، www.el-hadad.



فهرس الأعلام

فهرس الأعلام:

سيبويه: (180هـ-148/795-796م) عمرو بن عثمان ابن قنبر الحارثي بالولاء، يكنى أبو بشر، الملقب سيبويه، إمام النظة و أول من بسّط علم النحو.

ابن نديم: هو أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد بن اسحاق الوراق البغدادي، توفي في الأول من شعبان من عام 348هـ وعام 1047م، وقد كان النديم أديب وكاتب سيرة ومصنف وجامع فهارس.

ابن منظور: (1232م-1311م) (630هـ-711هـ) هو أديب ومؤرخ وعالم في الفقه الأنصاري الرويفعي الأفريقي.

الخليل ابن أحمد الفراهيدي البصري: (100هـ-170هـ)، اسمه الكامل الخليل بن أحمد الفراهيدي عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليمحي شاعر ونحوي عربي بصري، يعد عالما بارزا وإماما من أئمة اللغة و الأدب العربيين، واضع علم الفروض.

ابن جني: أبو الفتح عثمان بن جني المشهور بـ: "ابن جني" عالم نحوي كبير، ولد بالموصل عام 322هـ /941م.

زهير بن أبي سلمى: هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، من محضر، ولد عام 520م وتوفي عام 609م، أحد أهم شعراء العرب وحكيم في الجاهلية.

المتنبي: أبو الطيب المتنبي ولد عام 303 هـ/915م، هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي أبو الطيب الكندي الكوفي.

امرؤ القيس: جندح بن الحارث (500-540م)، اشتهر بلقب امرؤ القيس، هو شاعر عربي من مكانة رفيعة، برز في فترة الجاهلية ويعد رأس شعراء العرب.

عبد الله بن رواحة: عبد الله بن رواحة (المتوفي في جمادى الأولى سنة 8هـ) صحابي بدري وشاعر وقائد عسكري، وأحد نقباء الأنصار الإثنا عشر.

عنتر بن شداد: عنتر بن شداد بن قراد العبسي (525م-608م) هو أحد أشهر شعراء العرب في فترة ما قبل الإسلام، واشتهر بشعر الفروسية، وله معلقة مشهورة.

- الكميت بن يزيد: الكميت بن يزيد بن زيد الأسمر و كنيته أبو المستهل، (60هـ-126هـ) شاعر عربي أشهر شعراء العصر الأموي.
- جميل بن معمر: جميل بن معمر هو بن عبد الله معمر العذري القضاعي ويكنى أبا عمرو، ولد سنة (659م) شاعر ومن عشاق العرب المشهورين.
- قيس بن الملوح: قيس الملوح والملقب بمجنون ليلى ولد عام (24هـ-645م) شاعر غزل عربي، من المتين، من أهل نجد.
- حسان بن ثابت: حسان بن ثابت الأنصاري شاعر عربي وصحابي من الأنصار، ولد حوالي 50 ق هـ (564-565م) ينتمي إلى قبيلة الخزرج من أهل المدينة.
- عمرو بن كلثوم: عمرو بن كلثوم التغلبي أبو الأسود، ولد سنة 526م وهو شاعر جاهلي مجيد من أصحاب المعلقات، من الطبقة الأولى.
- الخطيئة: أبو مليكة جرول بن أوس بن مالك العبسي المشهور ب: الياس شاعر مخضرم ادرك الجاهلية و أسلم في زمن أبي بكر، ولد في بني عبس.
- أحمد شوقي: ولد احمد شوقي يحي الحنفي بالقاهرة في 20 رجب 1287هـ الموافق ل 16 أكتوبر 1868م هو شاعر مصري صاحب موهبة شعرية.
- معروف الرصافي: ولد معروف بن عبد الغني بن محمود الجباري الحسيني، في بغداد ، عام (1292هـ/1875م).
- كعب بن زهير: هو شاعر مخضرم، كان ينتمي إلى عليّة القوم من الشعراء، كما كان من الشعراء المشهورين في الجاهلية حتى بعد ظهور الإسلام.



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
	شكر .
	إهداء .
أ - ب	مقدمة .
4	مدخل .
19	الفصل الأول: اللّغة العربيّة أداء ونطقا .
19	المبحث الأول: حروف اللّسان العربي .
19	المطلب الأول: صفات الحروف العربيّة .
21	المطلب الثاني: ألقاب الحروف .
22	المطلب الثالث: ترتيب حروف اللّسان العربي .
25	المبحث الثاني: الجهاز الصّوتي ومخارج الحروف .
25	المطلب الأول: الجهاز الصوتي .
25	المطلب الثاني: مخارج حروف اللّسان العربي .
32	المبحث الثالث: علامات و إشارات النّطق .
32	المطلب الأول: الحركات القصيرة .
33	المطلب الثاني: الحركات الطويلة .
34	المطلب الثالث: السّكون، التّنوين، و الشّدة .
35	المبحث الرابع: تطبيقات وفوائد .
35	المطلب الأول: تطبيق .
42	المطلب الثاني: فوائد .
56	الفصل الثاني: اللّغة العربيّة إملاء وكتابة .
56	المبحث الأول: الهمزة .
56	المطلب الأول: الهمزة في أول الكلمة، همزة القطع، همزة الوصل .
62	المطلب الثاني: الهمزة في وسط الكلمة وفي نهاية الكلمة .

فهرس الموضوعات:

67	المطلب الثالث: أل القمرية والشّمسية، والألف اللينة.
76	المبحث الثاني: الزيادة والحذف.
76	المطلب الأول: الكلمات المزيدة بحرف.
79	المطلب الثاني: الكلمات المحذوف منها حرف.
91	المبحث الثالث: التاء المربوطة والمبسوطة.
91	المطلب الأول: التاء المربوطة.
93	المطلب الثاني: التاء المبسوطة.
95	المبحث الرابع: التّرقيم والكتابة.
95	المطلب الأول: علامات التّرقيم.
100	المطلب الثاني: قضايا حول كتابة ورسم بعض الكلمات.
103	نقد وتقويم.
105	خاتمة.
108	قائمة المصادر والمراجع
115	فهرس الأعلام.
118	فهرس الموضوعات.